طبعة قامشلو

كوردستان

يصدرها الاعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٥٣٩) ٢٠١٦/٧/١م ـ ٢٧١٦ك

نصف شهرية

www.pdk-s.com

مساعدات غذائية لريف دمشق

دخلت قافلة مساعدات الأربعاء إلى مدينتي عربين و زملكا المحاصرتين من قبل قوات النظام_السوري في الغوطة الشرقية قرب دمشق للمرة الأولى منذ أربع سنوات، وفق ما أفادت المتحدثة باسم اللجنة الدولية لـ الصليب_الأحمر انجي صدقي.

عامودا تستذكر شهداء قضوا برصاص مسلحي الـ PYD

أحيا المئات من أهالي مدينة عامودا في الحسكة، الاثنين ٢٠١٦/٦/٢٧، الذكرى الثالثة لمقتل ستة مدنيين وجرح العشرات من أهالي المدينة على يد ميليشيا «وحدات حماية الشعب» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي المعروف بـ «PYD»بدعوة من المجلس الوطني الكوردي. فقد انطلق المئات بمظاهرة صامتة من وسط المدينة متجهين إلى مقبرتها، حيث وضعوا الورود على قبور المدنيين الذين قضوا على يد مسلحي الحزب.

وقد قُتل المدنيون حينها نتيجة اعتراض مسلحي الحزب لاعتصام سلمي يطالب بإطلاق سراح المعتقلين لدى ب ي د، حيث أطلقوا النار على الشباب العزّل، ما أسفر عن استشهاد ستة شباب، وجرح العديد. وقال والد أحد الضحايا: «نتمنى تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في الجريمة ليصل الجميع إلى حقهم، ولكن لم نجد إلى الآن من يقوم بهذه المهمة، وليس أمامنا سوى الذكرى التي تتجدد كل سنة»، راجياً ألا تتكرر مثل هذه الحادثة.» وبهذا الصدد صرح محمد اسماعيل المدير الإداري للمكتب السياسي في (PDK-S) لصحيفة (كوردستان) «بعد ثلاثة أعوام ستبقى هذه الذكرى وصمة عار على جبين القتلة الفاعلين لهذه الجريمة النكراء، هؤلاء الذين ارتكبوا المجزرة بقلب بارد ضد أهالي مدينة عامودا الصامدين الصابرين، عامودا المعروفة باحتضانها للفكر القومي الكوردي منذ عقود، وتفانيها في النضال ضد ظلم البعث.»

وأكد إسماعيل أن هول الفاجعة يذكرنا بجرائم النظام السوري الاستبدادي الدكتاتوري، لا بل هذه الجريمة فاقت كل المقاييس، فليس من المنطق أن يكون معادل رمي الحجر على سيارة أسايش الـ(ب ي د) رمياً بالرصاص الحي على الشباب الكورد المعتصمين، حيث إثرها سقط ستة شهداء إضافة إلى جرح العديد منهم. وأوضح إسماعيل إن المجلس الكوردي وهو يدافع عن قضية الكورد العادلة في كوردستان سوريا لن تثنيه ممارسات حزب (ب ي د) المدانة، وسيبقى مواظباً على نضاله حتى تحقيق أهداف شعبنا الكوردي في الحرية والخلاص، وبيّن إسماعيل أنه البارحة جدد المجلس الكوردي وعده لشعبنا وسار بمظاهرة كبيرة وسط عامودا، لكن الحقد الدفين لحزب (ب ي د) أبى إلا أن يقوم بإجرامه في خطف رفيقنا عبدالكريم محمد عضو المكتب السياسي لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، واقتادوه لجهة مجهولة، وحزب ب ي د يظن أن في اعتقال رفاقنا وكوادر حزبنا وكوادر المجلس الكوردي سيستطيع ثنينا عن النضال، وهو واهم، ونحن مستمرون، والخيبة بالنهاية لهم.

الافتتاحية

مركز الثقل الكوردي

كوردستان

تمثل نضال شعبنا وحركته الوطنية في كوردستان سوريا ومنها حزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا على مدى عقود من الزمن، وفي المراحل النضالية كافة في الدفاع عن الوجود التاريخي الأصيل للشعب الكردي وحقوقه القومية المشروعة وفق سياسة موضوعية مبدئية متوازنة، وكذلك منذ اندلاع الثورة السورية في ٢٠١١ انخرط فيها شعبنا إلى جانب الشعب السوري والمعارضة الوطنية بالمطالبة بالحرية والكرامة، وأكدنا على الخيار السياسي السلمي للخروج من دوامة العنف والقتل والدمار والتهجير والتشريد، والحفاظ على السلم الأهلي بين جميع المكونات، كما جعلنا من أولوياتنا التفاهمات الخاصة بين القوى الوطنية الكردية والتيارات السياسية، وكان ثمرة ذلك المجلس الوطني الكوردي، استمر حزبنا في هذا الاتجاه بتمسكه بالمشروع القومي الكردي الذي نشأ الحزب لأجله باتباع سياسة التوازن تجاه الأطراف المتصارعة، والاعتماد على العمق الكردستاني والدول التي تعتبر أصدقاء الشعب السوري مما جعل من حزبنا والمجلس الوطني الكردي مركز الثقل في الحركة السياسية الكردية والسورية، ولا يمكن تجاوزه بأي طريقة نحو المصلحة الكردية العليا في كوردستان سوريا، ونحو حقوق ووجود شعبنا، لأنه يعبّر عن إرادة شعبية عارمة التي لا ترى سبيلاً لذلك إلا من خلال توحيد الصف والموقف الكردي.

وتبين أن كل الجهود نحو ذلك من أي طرف مهما بلغ دعم الجهات لها باءت الفشل، ولا يمكن الانفتاح على القوى الكوردستانية الأساسية، والمجتمع الدولي، والمشاركة في الجهود الدولية إلا من خلال المجلس الوطني الكوردي، وتجلى ذلك في جنيف٣ وكذلك لا يمكن انضمام جهود المكونات الأخرى في إدارة المنطقة من عرب وسريان وكلدان آشوريين. ولا يمكن وضع حد للهجرة التي أصبحت بدرجة مخيفة الا بذلك، وإن (الادارة المعلنة) لا يمكنها أن تخرج من دائرة السخط والاشمئزاز الشعبي الكردي نتيجة سياساتها الإقصائية والاعتقالات والتخوين والإبعاد القسري، وفرض الاتاوات ومضايقات الإعلاميين، وحظر الأنشطة السياسية والجماهيرية والمجتمعية وغيرها إلا بالعودة إلى المجلس الوطني الكردي، والسير وفق الخط الوطني وسياسة التوازن فيها، كذلك الخروج من الحصار والأزمة الاقتصادية، وفتح معبر سيمالكا وغيرها، لا يمكن إلا بالتوافق مع الممثل الحقيقي للشعب الكردي ألا وهو المجلس الوطني الكردي.

وفد ENK-S في موسكو

أجرى وفد المجلس الوطني الكردي (ENK-S) عدة لقاءاتٍ في موسكو مع مسؤولين روس بعد وصولهم إليها يوم ٢٠١٦/٦/٢٧ وتأتي هذه اللقاءات في إطار سعي موسكو لتوسيع هيئة المفاوضات للمعارضة السورية لتشمل بعض المحسوبين على النظام ومن صناعته, وناقش الوفد مع الروس عدة قضايا خاصة لمستقبل سوريا وقضايا الإرهاب.

ويضم الوفد ابراهيم برو رئيس المجلس وكاميران حاجو ومصطفى سينو وسيامند حاجو وتحاول رئاسة المجلس ولجنة العلاقات الخارجية تحسين العلاقة مع روسيا وموافقتها بعودة قوات بيشمركة كردستان سورية للدفاع عن أهلهم, خلال لقائهم مع نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أمس.

إدارة الـ PYD في كوباني ودور الحركة الكوردية في كوباني وريفها ! 5

هل تقود المعارضة بيشمركة روزافا؟ 11

الجالية الكوردية في كولن تستذكر مجزرة كوباني

كوردستان- ألمانيا: تحت شعار (معا لاستذكار مجزرة كوباني) احيت الجالية الكوردية في مدينة كولن الالمانية الذكرى السنوية الأولى لمجزرة كوباني التى راح ضحيتها اكثر من ٦٠٠ مدني بين شهيد وجريح. وقد تخلل الحفل الاستذكاري العديد من الكلمات لكبار الكتاب والمثقفين والشعراء ومنظمات حقوق الإنسان، فحوى الكلمات التي قدمت دارت حول المجزرة وتداعياتها، وقدم العديد من الفنانين الكورد وبأصواتهم الحزينة أغان عبرت من آلام الروح حيال تلك المجزرة المأساوية التي ارتكبها مسلحو تنظيم داعش الارهابي بحق المدنيين العزل من أبناء كوباني، وتم عرض فيلم وثائقي حول المجزرة وشهادات الأهالي، وخيّم جوّ من الحزن والالم على قلوب الحضور الذين لم يستطيعوا الحيلولة دون تساقط الدموع من عيونهم ازاء هول الكارثة التي حلت بهذا المدينة الكوردستانية التي صمدت بشكل اسطوري بوجه وحوش داعش.

وبهذا الصدد تحدث الناشط اسماعيل دوريش عضو اللجنة التحضيرية لاستذكار المجزرة في كولن قائلا، في ألمانيا وقبل حوالي شهر قمنا نحن مجموعة من أبناء كوباني وبدعم معنوي كبير من نشطاء وأحزاب غربي كوردستان، بتشكيل لجنة تحضيرية لاحياء المناسبة تحت عنوان (معاً لاستذكار ضحايا مجزرة كوباني)، وقمنا خلال الفترة الماضية بتوثيق أسماء وصور الشهداء، واضاف درويش، قمنا بترجمة الأسماء الموثقة إلى اللغة الألمانية مرفقة برسالة تتضمن معلومات عن المجزرة والأطفال اليتامى والحالة المأساوية التي يعيشونها، بغرض توجيهها إلى الحكومة والبرلمان الألماني وكذلك منظمات حقوق الإنسان في كولن وعموم ألمانيا. وتابع درويش «بكل صراحة مهما فعلنا لن نرد ولو جزء بسيط من حقوق شهدائنا علينا، ولكن المصيبة تكمن أن نقف مكتوفي الأيدي أمام تلك المجزرة وفي حضرة الشهداء والإيتام.»

يوم ٢٠١٦/٦/٢٥ كان أبناء الشعب الكوردي في كوباني على موعد مع رصاصات صامتة وخناجر غادرة أخترقت رؤوس وأجساد المئات من الأطفال والنساء والشيوخ من قبل مجموعة مسلحة، حيث تسلسلت الى داخل مدينة كوباني وارتكبت تلك المجزرة المروعة.

المجلس الكوردي يدين اعتقال (PYD) لنخبة من كوادر (PDK-S)

كوردستان: أصدرت الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم ١٦/حزيران المنصرم تصريحا جاء فيه: استمراراً لأعماله وممارساته المنافية لشرعة حقوق الانسان في مجال حرية الرأي والتعبير، يُقِدّم حزب الاتحاد الديمقراطي ومن خلال مسلحيه للضغط والتضيّق على المناضلين السياسيين في داخل البلاد وخاصة أعضاء ومناصري المجلس الوطني الكوردي لدفعهم نحو الهجرة وترك الديار.

وتابع التصريح، في الآونة الاخيرة رفعت () من وتيرة الاعتقالات السياسية لقادة وكوادر ورفاق أحزاب المجلس الوطني الكوردي، وآخرها اعتقال مجموعة من أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني –سوريا. وذكر تصريح المجلس أسماء أعضاء (PDK-S) الذين تم اعتقالهم من قبل (p y d)، وهم (عبدالملك حتو عضو اللجنة المنطقية من عامودا، مزكين حسين عضو اللجنة المنطقية من ريف دربيسيه، صلاح سعيد شيخموس عضو اللجنة المنطقية من عامودا، محمود جندي لوند عضو اللجنة المنطقية من قرية تل خنزير التابعة لمنطقة ديرك، ادريس حجي قاسم عضو اللجنة المنطقية من عامودا، احمد عبدي عبدالكريم عضو اللجنة المنطقية مساكن رميلان، ريزكار محمد سعيد من قرية بليسية التابعة لمنطقة ديرك).

وأكد المجلس الكوردي «هذه الممارسات لن تثني المجلس الوطني الكوردي في سوريا عن النضال حتى تأمين الحقوق القومية والديمقراطية لشعبنا الكوردي في البلاد، وندعو (pyd) الكف عن هذه السياسة الخاطئة والخطيرة والتي تتنافى مع أبسط مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والتي تؤدي إلى افراغ الساحة من قادتها وكوادرها المتقدمة الذي نحن أحوج إليهم في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ أمتنا.»

(ENKS): ندين ممارسات (ب ي د) بحق الشعب الكوردي

كوردستان: أصدرت الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم ٢٨/حزيران المنصرم تصريحا جاء فيه: في الوقت الذي كان المجلس الوطني الكوردي يقوم بإحياء الذكرى المشؤومة الثالثة لمجزرة عامودا على يد مسلحي pyd في ٢٠١٣/٦/٢٧ التي راح ضحيتها ستة شهداء وعشرات الجرحى من المدنيين العزل، وبعيد الانتهاء من المراسيم وفي احدى الشوارع الفرعية انفردت سيارتان تابعتان لمسلحي pyd بالسيد عبدالكريم محمد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا واقتادوه الى جهة مجهولة .وأكد التصريح «اننا في المجلس الوطني الكوردي ندين بشدة هذه الممارسات والاعمال اللاانسانية من قبل pyd بحق الشعب الكوردي وقيادات وكوادر احزاب المجلس الوطني والنشطاء السياسيين، وندعو المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية الكوردية والدولية للضغط على pyd والتدخل الفوري من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجونه والكف عن هذه الاعمال والممارسات العدائية بحق المجلس الوطني وجماهيره الغفيرة .»

المكتب السياسي لـ PDK-S:
نطالب المجتمع الدولي بالتدخل للإفراج عن المعتقلين

كوردستان: أصدر المكتب السياسي لـ PDK-S تصريحاً في ٢٠١٦/٦/٢٨ بخصوص إحياء المجلس الكوردي لمجزرة عامودا، واعتقال الأخ عبدالكريم محمد عضو االمكتب السياسي للحزب من قبل أسايش الـ(ب ي د) واقتياده لجهة مجهولة، وهذا نص التصريح:

بينما كان المجلس الوطني الكوردي يقوم بإحياء الذكرى السنوية الثالثة لمجزرة عامودا على يد مسلحي pyd الذي يصادف ٢٠١٣/٦/٢٧ والتي راح ضحيتها ستة شهداء وعشرات الجرحى من المدنيين العزل حينذاك، وبعيد الانتهاء من مراسيم التأبين قام مسلحو pyd باعتقال الرفيق عبدالكريم محمد عضو المكتب السياسي لحزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، واقتادوه إلى جهة مجهولة.

اننا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في الوقت الذي ندين ونستنكر هذه الاعمال والممارسات العدائية ضد حزبنا وجماهيره في الوقت ذاته نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والاحزاب الكوردستانية بالتدخل الفوري للافراج عن معتقلي حزبنا واحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا، ونؤكد بأن هذه الاعمال والممارسات ضد حزبنا والمجلس الوطني الكوردي لن تثنينا عن النضال والتضحية حتى تأمين حقوق شعبنا الكوردي في كوردستان سوريا وسنبقى أوفياء لنهج الكورديتي، نهج البارزاني الخالد حتى تحقيق الحرية والديمقراطية لشعبنا وصولاً لدولة اتحادية بنظام ديمقراطي فيدرالي في البلاد.

التقرير السياسي: المستقبل لإرادى الشعب الكوردي في كوردستان سوريا

قامشلو: كوردستان

أصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني –سوريا تقريره السياسي عن شهر حزيران ٢٠١٦ الذي استعرض فيه التطورات السياسية خلال الفترة الماضية والمتوقع حصولها خلال الفترة القادمة، وجاء فيه «لا تزال الأزمة السورية قائمة على أشدها، وتزداد استفحالاً رغم المساعي والجهود الدولية والإقليمية عبر المحافل والمؤتمرات واللقاءات، ورغم تضافر الجهود الدائبة من أجل استئناف لقاءات جنيف٣، وذلك نتيجة الدور السلبي لبعض الأوساط الدولية والإقليمية وفي المقدمة روسيا وإيران مما يشجع النظام السوري للمضي في غيه وعنجهيته».

وأبرز ما جاء في التقرير في هذا الصدد «أن الأطراف المعنية، المجتمع الدولي والإقليمي وطرفي الأزمة النظام والمعارضة لا تعول كثيراً على المفاوضات، لأن نتائجها معروفة سلفاً، إذ لا يعقل أن يقبل نظام دكتاتوري دموي أن يسلم السلطة للمعارضة عبر مفاوضات، ولا يمكن لهذه المعارضة أن تحقق أهدافها دون أن تفرض شروط التفاوض بالقوة، كل ما نتج عن هذه المداولات هو اعتراف شبه رسمي من النظام لدى المجتمع الدولي بوجود معارضة سورية، رغم أنه في إعلامه خلاف ذلك ، فكل حَمَلة السلاح ضده هم إرهابيون وخونة بنظره».

ووقف التقرير مطولا عند مسألة إقليم كردستان العراق حيث ورد فيه «في الشأن الكردي ولاسيما في العراق وهو مرشح للتأزم سواء بسبب التدخلات الخارجية «إيران» من جهة أو بسبب التكتلات التي تستهدف المشروع القومي الكردي الذي يحمله نهج الكردايتي نهج البارزاني الخالد الذي يقوده المناضل مسعود البارزاني نحو بناء دولة كردستان المستقلة بمكوناتها المتآلفة والمتعاضدة، وفي سوريا أيضاً يواجه المجلس الوطني الكردي بأحزابه السياسية ومكوناته حملات تضليلية من مختلف الجهات الساعية للنيل من خطه النضالي وثوابته السياسية وطنياً وقومياً، فسلطة الأمر الواقع تمارس صنوف الضغط والاضطهاد من احتجاز وملاحقة أعضاء أحزابه وقياداته وملاحقة الشباب باستمرار لاقتيادهم إلى التجنيد الإجباري، إضافة إلى فرض الأتاوات الباهظة على المواطنين والإجراءات التعسفية الأخرى».

ويدعو التقرير في نهاية المطاف مكونات المجلس وأحزابه السياسية إلى ((المزيد من التعاضد وتضافر الجهود للعمل والنضال دون انتظار المناسبات، خاصة وأن القراءات الجادة ترى أن سوريا مقبلة على مرحلة هامة ينبغي الاستعداد لها، فالمستقبل لإرادة الشعب لا محالة ولمجلسنا الذي ينسجم سياسياً وعملياً مع تلك الإرادة وذلك المستقبل)).

فتح معبر (فيشخابور-سيمالكا) أمام الحركة التجارية

بدأت الحركة التجارية بين كوردستان سوريا وإقليم كوردستان رسمياً، أمس الأربعاء ٢٠١٦-٦-٢٩، عبر معبر «فيشخابور-سيمالكا»، إلا أن الإدارة الذاتية التابعة لحزب (ب ي د) في كوردستان سوريا لم تفي بالتزاماتها، وفرضت الضرائب على الناس والتجار.

ومع بدء الحركة التجارية بين كوردستان سوريا وإقليم كوردستان، تم إدخال أكثر من ٥٠٠٠ رأس من المواشي بشكل رسمي من كوردستان سوريا إلى إقليم كوردستان.

وبعد ٤ أيام من فتح معبر «فيشخابور-سيمالكا»، بدء تجار كوردستان سوريا بالدخول إلى إقليم كوردستان، أمس الأربعاء.

وقال مدير معبر «فيشخابور» بين كوردستان سوريا وإقليم كوردستان، شوكت بربهاري، «بدأت عملية إدخال مواشي التجار من المعبر المذكور، ولا يزال الطرف الآخر من المعبر «الإدارة الذاتية» متمسكة بقرارها المتمثل في فرض ضرائب على التجار».

وتقوم ما تُسمى بالإدارة الذاتية في كوردستان سوريا بفرض مبلغ ٦ دولارات كضريبة على كل رأس من المواشي من أهالي كوردستان سوريا.

استذكار مجزرة «ليلة الغدر» الكوبانية في مدينة هولير

ارمانج أمين- هولير

بدأت مراسيم استذكار الذكرى السنوية الأولى لمجزرة كوباني في قاعة ميديا بمدينة هولير، بدعوة الحضور للوقوف دقيقة صمت مع النشيد القومي (هي رقيب) على ارواح شهداء الثورة السورية وشهداء كوباني، وبعدها ألقيت كلمة ممثلية اقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي من قبل نواف رشيد، أدان فيها هذه المجزرة التي ارتكبت بحق المدنيين من أبناء كوباني، بعد تحريرها، على يد ارهابيي الجماعات المتطرفة المتمثلة بتنظيم داعش الإرهابي، مطالباً في الوقت نفسه اللجان الحقوقية والانسانية بالتحقيق في هذه المجزرة التي تعتبر من ابشع الجرائم التي ترتكب بحق الانسان .بعد ذلك، ألقيت كلمة ذوي الشهداء، وعرض فليم وثائقي عن حيثيات ليلة المجزرة، وتفاصيل كيفية ارتكاب الإرهابيين لهذه المجزرة المروعة، كما عرضت مسرحية قصيرة من قبل فرقة «نوروز» الفلكلورية، جسدة أحداث المجزرة بطريقة درامية مؤثرة تفاعل معها الجمهور. والقيت بعض القصائد الشعرية، وأغنية من وحي المناسبة من قبل أحد أعضاء فرقة نوروز. كذلك قرأت العديد من البرقيات المرسلة من قبل الأحزاب الكوردستانية.

غلاء الأسعار في كوردستان سوريا

عزالدين ملا

طالت الأزمة السورية أكثر مما كان متوقّعاً لأن مصالح الدول الكبرى لم تحسم بعد، وعدم تمكنها من إرضاء جميع القوى المتصارعة في المنطقة، وبذلك لم تنجُ غالبيّة المدن السوريّة من آثار الحرب، التي أثقلت بظلالها على البلاد وأثّرت على دمار البنية الاقتصادية السوريّة، وعانى الشعب الكثير من القتل والتشريد وارتفاع في الأسعار وخاصة في المنطقة الشمالية والجزيرة حيث اجتاحت موجة عارمة من الارتفاع في كل شيء وخصوصاً السلع الأساسية والغلاء الفاحش، وهذا الغلاء ليس قدراً محتماً، هو نتيجة لسوء تدبير من قبل ما يسمى بالإدارة الذاتية، حيث تتدفق البضائع إليها عن طريق ما يمكن تسميتهم سماسرة الحرب أو تجار الحرب يتكفلون بنقل البضائع بين المدن السورية التي تسيطر عليها أطراف مختلفة، وزادت في ارتفاع الأسعار خلال الأشهر الثلاثة الماضية لأكثر من ٢٠٠٪ نتيجة الحصار الذي فُرض من قبل سلطة أمر الواقع الـ pyd وعرقلة دخول الشاحنات المحملة بالبضائع إلى داخل المناطق الكوردية من معبر مبروكة التي تأتي منه المواد من الداخل السوري مروراً بمحافظة الرقة التي يسيطر عليه تنظيم داعش، ومن ثم مدينة تل أبيض التي تسيطر عليه قوات الـ pyd ومن ثم مبروكة بعد إغلاق معبر سيمالكا التي تربط كوردستان سوريا بإقليم كوردستان العراق لتوجيه سبب ارتفاع الأسعار إلى إغلاق هذا المعبر.

الجميع يفرض ضرائبه

قال م.ع صاحب شاحنة خضرة لصحيفة «كوردستان»: إنهم يضطرون لعبور العديد من الحواجز بدايةً من قوات المعارضة إلى النظام وتنظيم داعش والـpyd، وكلٌ يفرض ضرائبه على حد السواء، ما يشكل عقبة في إدخال المواد الغذائية، وخاصة حواجز الـpyd التي تمنع دخول الخضرة ونتوقف عند حاجز مبروكة لأيام كثيرة فتصبح غير صالحة للأكل، إضافة إلى احتكار التجار للمواد الغذائية وتحكّم بالأسعار دون وجود رادع للوقوف في وجه هؤلاء المستغلين.

لقد كان الفقراء يتحايلون على الحياة من خلال مأكولات شعبية مثل «الجزمز» ولكن مع ارتفاع أسعار البندورة والبيض والزيت أصبح طبق «الجزمز» وجبة مكلفة، كما كان البعض يعتمد عل أكل الفول والبطاطا والباذنجان ولكن مع ارتفاع الأسعار وخاصة الزيت أصبحت هذه المأكولات مكلفة، لقد امتنع الناس عن أكل اللحوم والدواجن ولكن حتى الفول والباذنجان تحارب فيه الـ pyd والخبز يُحصل عليه بصعوبة، فإما أن يُأكل وهو ساخن أو يصبح بعد ساعات غير صالح للأكل.

يقول حسن رمي تاجر خضرة: إن صعوبة أسواق الخضرة وارتفاع أسعارها لها تأثير كبير على عملنا في الشراء والمبيع، ففي المبيع الناس الذين يشترون منا بأسعار عالية تتكدس البضاعة ويصبح تصريفها أقل، وبالتالي كمية البضاعة التي نستوردها أقل من السابق خوفاً من الخسارة.

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تكون البضاعة قليلة وتكون أسعارها عالية؟ يقول السيد حسن: جميعها مرتبط بعدة أسباب، أجرة السيارة مرتفعة من طرطوس ودمشق إلى قامشلو أكثر من ثلاثة آلاف دولار، ما عدا الترفيق وجمارك داعش في الرقة وجمارك النظام في الضمير، حيث يأخذ داعش ٥٠٠ دولار والنظام يأخذ من ١٤٠ إلى ٢٠٠ ألف حتى تصل البضاعة إلى قامشلو، فيمكن القول أن نسبة الغلاء ازداد منذ أكثر من ثلاثة أشهر بعد إغلاق معبر سيمالكا لأن البضاعة المستوردة منها كانت تضارب البضاعة القادمة من الساحل.

التاجر رأس البلاء

يقول سرحان محمد «موظف» لصحيفة «كوردستان»: إن السبب الرئيسي للغلاء هو التاجر الذي يستغل ارتفاع سعر الدولار، فبارتفاع الدولار ترتفع الأسعار ومع هبوطه تبقى الأسعار مرتفعة مع العلم أن مخازن التجار مليئة بالبضائع، والسبب الآخر وراء الغلاء هو غياب الرقابة عن البلد، ويقول سرحان أن الموظف يمر بأزمة مالية حيث أن أعلى راتب سقفه ٤٠ ألف ليرة سورية فلا يكفي إلا لأيام قليلة وشراء المواد الأساسية فقط.

يقول جمشيد أن الغلاء الحاصل لم يكن سببه معبر سيمالكا بل كان السبب الرئيسي للغلاء تابع لطريق مبروكة، حيث كانت تدخل المواد وذلك يعني أن المسيطرين على المنطقة لا يسمحون بإدخال كافة المواد وذلك لخلق عملية حصار لتوجيه الأنظار إلى معبر سيمالكا وفتحه. ويقول السيد جمشيد أما بالنسبة لي كمواطن فلا يمكن التوافق بين مردودي المادي وبين ارتفاع الأسعار فأصبحنا نحرم أنفسنا وأولادنا من العديد من المواد حتى نتمكن من العيش.

الأسعار تحلّق.. والرواتب ثابتة

يقول عباس محمود مدرس إن هذا الغلاء له تأثير على الجميع وخاصة الموظف لأن راتبه لم يتغير بالنسبة لارتفاع الاسعار ولا يكفينا لعشرة أيام أما بقية أيام الشهر فنقوم ببيع أغراض البيت أو نبحث عن عمل إضافي إن وجد حتى نتمكن من الاستمرار وسبب ارتفاع الأسعار هو الاحتكار.

وتابع المدرس عباس: إن المواد موجودة عند التجار حيث لا رقابة ولا ضمير ومعظم الناس هاجروا جراء ارتفاع الأسعار وعدم قدرتهم على توفير قوت أولادهم.

والآن وبعد فتح معبر سيمالكا يوم ٢٠١٦/٦/٧ وأمام دخول المواد الغذائية والاحتياجات الإنسانية، وإلغاء كافة الرسوم الجمركية التي كانت تفرض من الجانبين على السلع والمواد التي كانت تدخل إلى داخل كوردستان سوريا، فمازالت الأسعار في ارتفاع مستمر، إذاً ماذا كان السبب ومن كان؟ ولكم التحليل.

هل يصلح العطار ما أفسده الزعال؟

معصوم إبراهيم- حسكة

مازال المدعو « غربي مردود العيسى « رئيس فرع الهلال الأحمر بالحسكة متشبثاً بكرسيه رغم إشهار البطاقة الحمراء بوجه من قِبل الدكتور «عبد الرحمن العطار» رئيس منظمة الهلال الأحمر السوري، فبعد الفضائح التي عصفت بعرش المنظمة وخاصة تلك التي ألمت بفرع الحسكة بقيادة المدعو «غربي» الذي مازال يعبث بالفرع غرباً وشرقاً ويتقاسم الغنائم بدوره مع محافظ الحسكة محمد زعال العلي « الذي يهندس، ويخطط، ويفكر، ويقرر، ويدير فرع الهلال الأحمر عوضاً عن حاجبه « غربي العيسى « الذي حول الفرع إلى مقراً للفروع الأمنية، هؤلاء باتوا ينهبون مستودعات الفرع وبالتعاون مع المدعو غربي العيسى وبغطاء منقطع النظير من محافظ الحسكة الذي يتحكم بكل شاردة وواردة في خضم ما جرى.

د. « عبد الرحمن العطار أرسل كتاباً إلى محافظ الحسكة يؤكد فيه قرار إقصاء المدعو غربي من منصبه بعد أن لطخ سمعة الفرع بفضائح فاحت روائحها وصلت إلى دمشق ولكن هيهات ... قرار العطار ذهب إدراج الرياح والمحافظ وضع القرار بسلة المهملات فعلى ما يبدو أن المحافظ لا يستطيع التخلي عن مردوده الذي يزيد من مردوده اليومي والسؤال هنا ؟! إذا كان العطار لا يستطيع إقصاء مدير الفرع بقرار صادر من مكتبه القابع في دمشق وذلك لأن محافظ الحسكة محمد الزعال وقف سداً منيعاً أمام هذا القرار ... فهنا أنصح العطار بأن يعين محافظ الحسكة مديراً للفرع عوضاً عن مردوده لكي يصبح اللعب عالمكشوف ولأن الشمس لا تحجب بغربال

منظمة فايده تحي يوم الاحصاء المشؤوم

دلجين عبد الله

اقدم حزب البعث في سوريا بعد استيلائه على السلطة على العديد من المشاريع العنصرية بحق الشعب الكوردي استهدف وجوده وصهره في بوتقة العروبة التي ناد بها مثل الجزام العربي والاحصاء الاستثاني في محافظة الحسكه والتي جرد بموجبها الاف الكورد من حق المواطنه لياتي بعدها الحزام العربي الذي بموجبها حرم الاف الفلاحين الكورد من الانتفاع من الاراضي الزراعية وسحب تلك الاراضي منهم وتسليمها الى عرب الغمر الذين تم جلبهم من ريف حلب والرقة وبحجه واهية وهي انجراف اراضيهم ضمن بناء سد تشرين ولكن الغاية الاسياسية منها كانت زرع عرب موثقين بين الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا كي لا يتم أي اتصال بين الكورد بين الدولتين الجارتين وذلك بموجب كتاب من محمد طالب هلال مسؤول الامن السياسي انذاك في محافظة الحسكة ولاحياء ذالك اليوم المشؤوم.

بهذا الصدد اقدمت منظمة فايده ووراسيتي للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا وبحضور هيام عبد الرحمن والمقدم دلوفان روباري عضوي اللجنه المركزية للحزب وحضور جماهيري من اعضاء وقاطني مخيم فايده ومجمع وراسيتي وذالك بالقاء محاضرة عن دوافع حزب البعث ببناء ذالك الشريط الحدوي من العرب بين تركيا وسوريا وغايتهم السياسية منها وتعريض شعبنا للهجره بعد استهداف لقمة عيشه والوقوف على اخر مستجدات الحركة السياسية الكوردية في سوريا في ظل الهجوم الشرس من قبل ب ي د على انصار الحزب وقادة المجلس الوطني في سوريا حيث صرح لنا دلوفان روباري بانه ومنذ ولاده الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا ناضل في سبيل افشال المخططات الي استهدفت وجود الشعب الكوردي وقد ادخلت قادة الحزب في السجون والملاحقة والنفي وكنا ولازلنا المطالبين بتامين حقوق شعبنا واسترجاع حقوقهم وتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم حتى ضمن الائتلاف السوري المعارض الذي نعتبر نفسنا جزء من ذالك الائتلاف.

عفرين تتعرض لأكبر حملة تجنيد منذ السلطنة العثمانية

روني بريمو
كوردستان

تشهد منطقة عفرين حالياً أكبر حملة إعتقالات للتجنيد الإجباري من قبل مسلحي حزب الإتحاد الديمقراطي (ب ي د)، ولم تشهد مثيلاً لها منذ عهد السلطنة العثمانية، بحسب شهادة وحكايا الأهالي الأولين، وقد قدرت أوساط أهلية أن ما لايقل عن (١٠٠٠ شاب) تم إعتقالهم خلال الشهرين المنصرمين في قرى ونواحي منطقة عفرين بكوردستان سوريا، بحيث لم تفلت قرية من قبضة حملات التجنيد الإجباري المتلاحقة.

حملات (ب ي د) تشبه فرمانات السفربرليك

بعد أن قام نظام الأسد بتسليم إدارة المناطق الكوردية لمسلحي حزب (ب ي د) ، بدأ الحزب المذكور بفرض سلطته كأمر واقع مفروض على الأهالي بقوة السلاح، وبعد إزدياد وتوسع المناطق التي يسيطر عليها الحزب والمعارك التي يخوضها بدعم من طائرات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي، وبعد الممارسات الديكتاتورية التي يقوم بها بحق المدنيين، كإصدار الفرمانات وفرض الآتاوات والضرائب ومنع العمل السياسي لأحزاب المجلس الوطني الكوردي وإغلاق مكاتبها وحرقها، والمجازر التي إرتكبها بحق أهالي (عامودا وعفرين وكوباني)، خسر هذا الحزب شعبيته المحدودة التي كان يحظى بها في الساحة الكوردية، وأصبح هذا الحزب يعاني من العزلة وخسر أغلب مؤيديه، ولتعويض هذا النقص وخاصة في جناحه المسلح، بدأ الحزب المذكور بفرض التجنيد الإجباري في المناطق الكوردية بكوردستان سوريا (الجزيرة، كوباني، عفرين)، وتقدر الأوساط الأهلية غير الرسمية بإعتقال آلاف الشبان خلال الشهرين المنصرمين.

تجنيد أعمار بين (١٥ – ٤٥) سنة

بمجرد أن أصدرت ما تُسمى بهيئة الدفاع التابعة لـ(الإدارة الذاتية) والتابعة بدورها لحزب (ب ي د) فرمان التجنيد الإجباري في منطقة عفرين منذ عام، كان الشبان يساقون لدورات التدريب والتجنيد الإجباري بشكل دوري وعلى شكل دورات نظامية، أما ما يحدث حالياً فهو إعتقال الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ حتى ٤٥ سنة) بشكل ميليشاوي وبدون أية مراعاة لأوضاعهم العائلية، ويقوموا بتجنيد كل من هو قادر على حمل السلاح، وحتى كبار السن ممن تتروح أعمارهم بين (٤٥ سنة وحتى ٦٠ سنة)، يقومون بتبليغهم بوجوب الخروج الى السيطرات (الحواجز الأمنية) على مفارق الطرق، لأداء واجب الدفاع، بحسب سلطات الأمر الواقع، وتشكل هذه الحملة أكبر خطر على منطقة عفرين من الناحية الديمغرافية، فبهذه الحملات يضطرّ ما تبقى من الشبان إلى الهجرة الى الخارج، ويوماً بعد يوم يقل عدد المواطنين الكورد في المنطقة، وتخسر المناطق الكوردية جيلاً كاملاً من الشباب.

العشرات يهربون من التجنيد

الشاب «عابدين محمد علي» تحدث بهذا الخصوص وقال: «بعد شن هذه الحملة الكبيرة والتي شملت كافة القرى والنواحي في منطقة عفرين، بدأ الشبان بهجرة جديدة نحو دول الجوار ونحو أوروبا، فبعد أن فضلوا البقاء في الوطن وتحملوا كافة مصاعب الحياة في ظل الأزمة المعيشية التي تمر بها سوريا، إلا أن حملة الإعتقالات الأخيرة قصمت ظهرهم ولم يعد هؤلاء الشبان يتحملون هذه الممارسات، وقد وصل سعر تهريب الشخص الواحد من عفرين عبر الحدود التركية إلى (١٠٠٠ دولار امريكي)، وحالياً تجد الشبان يتوجهون إلى الحدود التركية بالعشرات هرباً من التجنيد الإجباري».

وأضاف، بأن عشرات الشبان فروا بالفعل من منطقة عفرين وقراها نحو الأراضي التركية، خوفاً من التجنيد الإجباري في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» التابعة لحزب (ب ي د)، وهم هاربون بالدرجة الأولى من الإلتحاق بـ(واجب الدفاع الذاتي) التجنيد الإجباري، في صفوف قوات سوريا الديمقراطية والـ(ي ب ك)، التابعة لحزب (ب ي د).

تجنيد لصالح نظام الأسد

أفاد مصدر محلي نقلاً عن حديث خاص لأحد مسلحي حزب (ب ي د) في منطقة عفرين: «أن النظام السوري أرسل باصات النقل الداخلي إلى مراكز تدريب حزب (ب ي د) للشبان الكورد الذين تم إعتقالهم مؤخراً وسوقهم للتجنيد الإجباري، لنقلهم إلى جبهات القتال في مدينة حلب وحي الشيخ مقصود، وجبهات أخرى للمعارك، وذلك بإشراف ضباط سوريين كانوا برفقة تلك الباصات».

وأكد شهود عيان من مدينة عفرين بأن مسلحي حزب (ب ي د) قاموا باعتقال أكثر من (٣٠٠ شاب) كوردي من منطقة عفرين وريفها وتم تسليمهم إلى النظام السوري، وهم الآن موجودون في المنطقة الصناعية بحلب ويحاربون إلى جانب قوات نظام الأسد ضد الجيش الحر، ويذكر أن حزب (ب ي د) قام بتجميع الشباب في بلدة دير جمال وجاءت باصات النقل الداخلي لنقلهم برفقة ضباط من المهام الخاصة إلى مدينة حلب».

إنشقاق من صفوف الـ(ي ب ك)

ضمن سلسلة الإنشقاقات في صفوف ما تُسمى بوحدات الحماية الشعب الـ (ي ب ك) التابعة لحزب (ب ي د) انشق ٢٧ عنصراً من صفوفهم في منطقة عفرين، وهربوا إلى تركيا عبر الحدود عن طريق التهريب، بحسب أحد المنشقين والذي فضل عدم الكشف عن اسمه. وأضاف بأن العديد من الشبان الذين ملّوا الحرب العبثية، يتركون باستمرار صفوف (ي ب ك) ويلجأون للهجرة الى الخارج.

تجنيد أبناء النازحين الكورد

أفادت مصادر موثوقة لصحيفة (كوردستان) أن مسلحي (ب ي د) أبلغوا العوائل الكوردية النازحة من مناطق ريف حلب الشمالي (مناطق الشهباء)، وخصوصاً أهالي القرى الكوردية (تل عران، تل حاصل، قباسين، كفرصغير، إحرص، ..إلخ)، الذين نزحوا إلى منطقة عفرين بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطقهم، بوجوب تقديم كل عائلة نازحة أحد أبنائها (شاب أو فتاة) إلى واجب الدفاع الذاتي، بحجة أنهم يحررون مناطقهم ويجب عليهم المشاركة في هذه الحملة، وقد تم توثيق العديد من حالات التجنيد بحق شبان العوائل النازحة، بالرغم من أن العهود والمواثيق الدولية تنص على منع تجنيد أبناء النازحين واللاجئين.

حادثة قرية (آشكان غربي)

أفاد المواطن «فوزي جقلا» من منطقة عفرين، بأنه ومنذ شهرين تم إجبار ١٦ شخص من قرية آشكان غربي التابعة لناحية جنديرس للإلتحاق بصفوف الـ(ي ب ك)، وقد وافق هؤلاء بشرط إبقائهم ضمن ناحية جنديرس، فتمت الموافقة على شرطهم، إلا أنه تم نقلهم عنوة فيما بعد إلى بلدة تل رفعت، وبعد وصولهم إلى هناك إتفق ١٤ شاب منهم على إلقاء سلاحهم والهروب فوراً إلى تركيا، لكن تم مداهمة قريتهم بعشرة سيارات محملة بالمسلحين بحثاً عن بيوت الشبان الفارين من التجنيد الإجباري، وإثر ذلك قاموا بمصادرة ٣ جرارات وسيارتين و٦٠ رأس غنم وماعز، بعد عراك طويل مع النساء والشيوخ المتبقين في القرية، واستمرت العملية حتى منتصف الليل مخلفين الذعر والخوف بين الأطفال وأهالي الشبان الفارين من التجنيد الإجباري، وقد قال المسلحون لأهل القرية بأنهم لن يعيدوا لهم ممتلكاتهم إلا بعد تسليم الفارين لهم.

ماذا حدث في قرية (أرندة)

أعلن الصحفي »شيار خليل خليل» أن الـ (ي ب ك) اقتحمت قرية أرندة في ريف عفرين بقوة السلاح وشنت حملة لتفتيش البيوت بحثاً عن الشباب لسوقهم إلى التجنيد الإجباري، وتم إخبار بعض البيوت بأنه سيتم سحب بعض الفتيات أيضاً بعد فترة قصيرة، وفيما يلي أسماء البعض من الشباب التي تم إعتقالهم في قرية أرندة: (محمد علوش، رشيد حسين الملقب مايكو، حيدر حنان ابن المرحوم عابدين، حسين بلو، فوزي كيلو، عزيز حج حيدر).

حادثة ناحية (شران)

أكدت مصادر موثوقة بأن أحد قياديي الـ(ي ب ك) وهو من كوردستان تركيا ويدعى «هفال باران» قام بعقد ثلاثة إجتماعات متتالية في إحدى قرى ناحية شكاك (شران) وفي الإجتماع الأخير الذي عقده في الناحية، هدد الأهالي بضرورة إنضمامهم لقواتهم وإلا فإنهم سيفتحون الطريق لمن يرغب بالخروج من عفرين واللجوء لدول الجوار الأخرى، وأضافت المصادر أن المدعو «باران» أمهل أهالي القرية حتى العيد لتنظيم كتيبة لكي يتطوعوا ضمن صفوف الـ(ي ب ك)، وأكد بأنه سيأتي بنفسه ليعتقل كل مرة ١٥ شخصاً لسوقهم لقوات الـ(ي ب ك).

ادانة لإجبار المواطنين على التطوع

أصدر مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان بياناً بهذا الخصوص قال فيه: «نشجب وندين سياسة التهديد وجميع الأعمال التي تنافي قيم ومبادئ حقوق الإنسان، التي تقوم بها الـ(ي ب ك) من خلال إجبار المواطنين على الإنضمام لقواتهم وتهديدهم بالقتل أو النفي، وندعوها للكف عن هكذا أساليب خطيرة جداً والتي تضاهي قساوة ديكتاتورية حزب البعث في سوريا، كما ندعوها للإلتزام بمواثيق حقوق الانسان والمواثيق ذات الصلة، كون ما يجري يعد إنتهاكاً صارخاً لأبسط مبادئ حقوق الإنسان التي أقرتها الشرعية الدولية»، ودعا مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان في ختام بيانه، منظمات حقوق الإنسان الأخرى في كوردستان سوريا وجميع منظمات المجتمع المدني والأحزاب الكوردية إلى الضغط على الـ(ي ب ك) لوقف هذه الإنتهاكات اليومية والإفراج عن المعتقلين السياسيين من سجونها السرية والعلنية.

إدارة الـ PYD في كوباني ودور الحركة الكوردية في كوباني وريفها

ريزان عثمان - كوباني

أسئلة كثيرة تراود ذهن المتلقي وهو يقرأ أداء الحركة الكوردية في كوباني في ظل ما تسمى الادارة الذاتية، والفرمانات التي صدرت بهذا الخصوص، وهي في مجملها تعيق العمل السياسي، وتخنقه، حاولت «كوردستان» استمزاج آراء بعض الاهالي:

الوضع كارثي

بهذا الصدد قال عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا شاهين احمد «بداية لابد من الإشارة إلى أن الوضع في منطقة كوباني بشكل عام سيء وكارثي على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والتعليمية والمعيشية والأمنية والخدماتية ..الخ.»

بعد تحرير كوباني من سيطرة التنظيم الإرهابي «داعش» استفرد طرف واحد بالامور، وهو الفرع السوري لحزب العمال الكوردستاني (pkk) والمتمثل في حزب الاتحاد الديمقراطي «pyd» ومختلف الهيئات والمنظمات العسكرية والمدنية التابعة للحزب المذكور، وذلك بالسيطرة وبقوة السلاح على الأرض، وبات يتحكم بمفاصل الحياة كافة. وأصبحت الحياة السياسية شبه متوقفة، ونشاط الأحزاب التي تؤمن «بالمشروع القومي الكوردستاني» شبه مغيبة. وحتى الأحزاب الأخرى – التي تسمي نفسها بالخط الثالث أو المشاركين في إدارة الكانتونات - والتي تدور في فلك ما تسمى «الإدارة الذاتية « التابعة لحزب «pyd» غير مسموح لها القيام بالنشاطات الجماهيرية وما حصل في عيد نوروز لهذا العام خير دليل. في ظل هذه الأجواء والمناخات المفروضة على شعبنا في كوباني وفرض نوع من «التصحر السياسي» من قبل منظومة شمولية تسيطر على الأرض بقوة السلاح، وبالمقابل غياب القوة العسكرية الحامية لحزبنا ومشروعه السياسي القومي الكوردستاني.

«الإدارة الذاتية» ضعيفة بلا صلاحيات

وقال احمد متحدثا عن إدارة الـ PYD في كوباني ومناطق الاخرى «ما تسمى بـ(الإدارة الذاتية) التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي «pyd» هي إدارة ضعيفة سواء لجهة صلاحياتها وافتقارها للاستقلالية في اتخاذ القرارات أو من ناحية الكفاءات العلمية، وذلك نظرا لنزوح ومغادرة الأغلبية الساحقة من الطاقات الشبابية وأصحاب الشهادات الأكاديمية أرض الوطن نتيجة القرارات العسكرية التي أصدرتها الجهات التي تتحكم بهذه الإدارة وتقودها، وفشلت الإدارة المذكورة في القيام بوجباتها في مختلف المجالات:

أولا: في المجال السياسي: فشلت هذه الإدارة في طرح المشروع القومي الكوردي وبيان خصوصية وجغرافية كوردستان سوريا وفق برنامج سياسي واضح، ولم تستطع هذه الإدارة من تجاوزالمنطق الشمولي وبناء شراكة حقيقية مع المجلس الوطني الكوردي كقوة معتمدة سياسيا من قبل المجتمع الدولي ومؤثرة في الشارع السياسي والجماهيري الكوردي، ولم تفلح حتى هذه اللحظة من انتزاع الاعتراف بها، لا من قبل حلفاءها من النظام «البعثي» القاتل وهيئة التنسيق على المستوى الوطني المحلي، ولا من قبل حلفاؤها الاقليميين والدوليين مثل إيران وروسيا. وبقيت ملتزمة «كسلطة وكالة» تنفذ المهام الموكلة إليها من قبل النظام، وملتزمة بالإتفاقيات والعهود التي وقعها «pyd» مع النظام أثناء استلام وتسليم بعض المناطق في كوردستان سوريا، والتي تضمنت ملاحقة وسجن كل من يشارك من أبناء شعبنا الكوردي في الثورة ويطالب أو يعمل على إسقاط النظام. ومازالت هذه الإدارة تحتجز العشرات من الإعلاميين والنشطاء وأعضاء ومناصري أحزاب المجلس الوطني الكوردي وخاصة أعضاء حزبنا الديمقراطي الكوردستاني، ومن بين هؤلاء المناضلين عدد كبير من الكوادر المتقدمة والقيادات البارزة لأحزاب المجلس وعلى سبيل المثال «بهزاد دورسن وعبدالرحمن آبو وأنور ناسو ..الخ، وكذلك ضباط المجلس العسكري الكوردي.

ثانيا: في مجال الأمن والدفاع والحماية: فشلت هذه الإدارة في حماية كوردستان سوريا والدفاع عن شعبها وتوفير الأمن والأمان لأبناءها، وما حصل في كوباني وكرس سبي (تل أبيض) واحتلالهما من قبل «داعش» واستمرار التسلل بين الفينة والاخرى وارتكاب المجازر بحق شعبنا من قبل الإرهابيين مثلما حصل في المجزرة الرهيبة في ٢٠١٥/٦/٢٥ في كوباني والتي راح ضحيتها قرابة ١٠٠٠ شخص بين شهيد وجريح. وبقاء المنطقة الواقعة بين الضفة الغربية لنهر الفرات شرقا وحتى منطقة عفرين غربا، تحت سيطرة (داعش) حتى هذا اليوم، وكذلك بقاء قوات نظام البعث القاتل في قامشلو والحسكة.

ثالثا: في مجال التربية والتعليم: مع أهمية وضرورة إدراج اللغة الكوردية ضمن المناهج التعليمية رغم وجود الكثير من الملاحظات والمآخذ عليها لجهة «الأدجلة» التي شابت هذه العملية، ولكن السلبيات الكارثية في هذا الجانب كانت من خلال التركيز على الجانب الشكلي والابتعاد عن الجوهر العلمي والمعرفي والتربوي، وذلك بتعين الكوادر التي خضعت لدورات تعلم اللغة الكوردية التي أقامتها هذه الإدارة في المعاهد الخاصة الخاضعة لمنظومتها الحزبية والغير حاصلة أغلبها على شهادات جامعية اختصاصية وتكليفها في تعليم المواد الاختصاصية.

رابعا: في المجال الخدماتي والمعيشي: لم تتمكن هذه الإدارة من تأمين الخدمات الضرورية من مستشفيات ومستلزماتها والمياه الصالحة للشرب والكهرباء وشبكات النقل والمواصلات وشركات الاتصالات والانترنت والهاتف، وغياب تام للمحروقات في بعض المناطق مثل عفرين في فصل الشتاء المنصرم، وبقاء هذه الخدمات خاضعة لرحمة النظام والمجاميع الإرهابية التي كانت تحاصر شعبنا في مختلف المناطق. وفي الجانب المعيشي لازال شعبنا يعاني من شح المواد الغذائية الضرورية كذلك فقدان الخضار والفواكه في أغلب الأوقات والارتفاع الجنوني للأسعار.

خامسا: في المجال المالي والاقتصادي: عانت كوردستان سوريا في ظل سيطرة هذه الإدارة من تراجع مخيف للوضع الاقتصادي والمالي نتيجة غياب المؤسسات والكوادر العلمية المختصة، وانعدام الأمن والأمان، وغياب مناخ الاستثمار، وفرض عزلة وحصار خانق على كوردستان سوريا نتيجة ارتباطات هذه الإدارة وتابعيتها. مما ادى إلى تراجع حاد في الموارد المالية وهروب أصحاب الشركات ورؤوس الأموال.

وحول قرار التجنيد الاجباري الذي فرضه الـ(PYD) في كوباني مؤخراً وتأثير هذا القرار على إفراغ المناطق الكوردية، قال القيادي في الديمقراطي الكوردستاني: «القرار سيء وخاطىء في مكانه وتوقيته ويفتقر إلى الشرعية كونه صادر من طرف واحد هو «pyd» كسلطة «وكالة» استلم المنطقة من نظام البعث بموجب اتفاق وسيطر على المنطقة بقوة السلاح، وهذا القرار وعشرات القرارات الأحادية التي صدرت عن هذا الطرف، لايحمل أية شرعية من الناحية السياسية والقانونية والشعبية سيتم فرضه وتطبيقه بقوة السلاح بعيدا عن إرادة الشعب ومصالحه، وسيكون نتائجه سلبية على شعبنا، وسيؤدي إلى تفريغ كوباني وخروج ونزوح من تبقى من أبناء شعبنا إلى خارج الوطن.

وهذه النتائج السلبية ظهرت مباشرة بعد صدور القرار المذكور وذلك من خلال نزوح وخروج المئات من ابناء شعبنا ممن شملهم القرار المذكور إلى تركيا وكوردستان العراق، والحل بتقديري يكمن في:

-توقف (pyd) عن هذه التصرفات اللامسؤولة والتراجع عن هذه القرارات الأحادية الخاطئة.

-تحمل المجلس الوطني الكوردي لمسؤولياته وإدخال قوات «لشكري روج» إلى كوردستان سوريا، وفق ترتيبات مع الجهات المعنية كافة وخاصة الرئيس بارزاني وقيادة اقليم كوردستان والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

-الدعوة إلى عقد مؤتمر قومي كوردي شامل خاص بكوردستان سوريا وتشكيل إطار جامع للطاقات الكوردية من أطر وأحزاب ومنظمات وفعاليات اقتصادية وعلمية وشبابية ونسائية وشخصيات وطنية مستقلة والقوى العسكرية التابعة على أساس المشروع القومي الكوردستاني لقيادة المرحلة وإدارة كوردستان سوريا. والمكان المناسب لعقد هذا المؤتمرهو «هولير» عاصمة اقليم كوردستان وبرعاية المرجع القومي الكوردستاني الرئيس «مسعود البارزاني».

وقال عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في كوباني محمود منلا عيسى حول دور الديمقراطي الكوردستاني (PDK_S) في مدينة كوباني وريفها: «دور الحزب هو إعطاء الأمل للجماهير الباقية في أرض الوطن لمزيد من الصبر وتحمل المسؤولية الاجتماعية. وقرار تجنيد الإجباري هو قرار من بشار الأسد وله عدة أسباب، أولاً دليل إفلاس الـ PYD من إقناع الجماهير الكوردية بأنهم يدافعون عن الكورد، وثانياً كان قراراً ممنهجاً لتفريغ المنطقة من سكانها الأصليين بطريقة التخوين.

يعني أما تكون شهيداً أو تكون خارج البلاد وخائن، وتأثيره سلبي جداً في الوقت الذي تعاني الجماهير من الأزمة المالية والاقتصادية والحصار يأتي قرارا التجنيد الإجباري والمعركة خارج أرض كوردستان بدون أي مصلحة كوردية فيها والأصل لا توجد قناعة بقوات سوريا الديمقراطية، لذلك نجد الفرار الجماعي من الجيل الشباب من الوطن الذي لم يعود إليه ٣٠٪من السكان.

والحل هو توحيد الصف الكوردي والعودة إلى اتفاق هولير١ ودخول البيشمركة باتفاق مع الجيش الحر والتحالف الدولي، ومعرفة أين ولماذا نحارب ويكون ذلك ضمن اتفاقية مع المعارضة السورية برعاية دولية».

دور المجلس الكوردي محدود

وكان لمتحدث باسم تيار المستقبل وعضو لحنة العلاقات في المجلس المحلي في كوباني علي تمر رأي آخر، حول دور الحركة الكوردية وادارة الـPYD في مدينة كوباني وريفها: «واذا كنت تقصد دور المجلس الوطني في كوباني فدور المجلس محدود بعد تعرض المدينة لحرب مدمرة وتشريد آلاف من الأهالي ووقوع مجزرة مروعة في كوباني وللحقيقة أقول لا يوجد مناخ سياسي في كوباني وهي بمثابة منطقة عسكرية ويصعب حياة المدنية في هذه المرحلة، إدارة الـ(ب ي د) تتصرف كأنها حزب وصل الى الحكم بطريقة انقلابية وفرض العسكرة على المجتمع على هذا الأساس يتصرف. ولو تصرف كإدارة او مؤسسات تدير المجتمع لما وجدت الاعتقالات وخطف السياسيين وضربهم وخرق المقرات. لذلك فعقلية هذا الحزب غير مهيئة لقيادة المجتمع بطريقة حضارية لعدم وجود ارضية لدية، اما بخصوص قرار التجنيد الإجباري فهو أسوأ قرار يصدر في تاريخ كوباني. منطقة كوباني لها وضع خاص لذلك هذا القرار سيقضي على ما تبقى من الشباب في المنطقة وبالتالي هدم المجتمع لإفراغها من الطاقة الشبابية.»

وتابع أيضا «اذا كنّا نبحث عن الحلول فيمكن ان يعود بيشمركة روجافا الى كوباني وباقي المناطق باعتبارها قوة منظمة ستكون الحل الأمثل والبديل عن التجنيد الإجباري المفورض على شبابنا وهذا الامر سيتحقق ولو بعد حين. ان طرف واحد او لون واحد لا يمكن ان يقود المجتمع بمفرده مهما كانت قوته وبالتالي لا حل أمامنا الا عودة البيشمركة الى كوردستان سوريا».

آزاد علي:
مشروع الأمة الديمقراطية سفسطة فلسفية جوفاء

حاوره : مكتب اعلام كركي لكي

قال د. آزاد أحمد علي مدير مركز رووداو للدراسات، إن مآل ونتائج الانتفاضة السورية مأساوي عموماً، ولكن لابد من منجز سياسي في النهاية، ما أتأسف له أن التضحيات والكلفة الباهظة لم يقابلها أي منجز سياسي، أو نقلة نوعية في التفكير السياسي ولا مستوى التضامن والتعايش الاجتماعي والقومي.

حول هذا الموضوع وغيره كان الحوار التالي لصحيفتنا (كوردستان) مع علي:

***في إحدى الدراسات ركزت على تركيا، ومحاولتها شيطنة إيران. لكن ماذا تسمي التدخل الإيراني في اليمن ولبنان وسوريا والعراق، ألا يشبه هذا التدخل الانتداب العسكري على هذه البلدان؟ أليس تسويقاً للقوى الكوردية المقربة من طهران؟**

-ما قصدته هو التوازن في تشخيص الحالة، أي بالضبط ما كتبته هو لماذا شيطنة إيران بالتوازي مع رحمنة تركيا؟ فليس هنالك تسويق لأحد، وحلفاء إيران لا يحتاجون لتسويقي، وإنما يعملون حسب قناعاتهم وأجنداتهم. المهم في قراءتي العلمية هو أن لا نصطنع أعداء (إيران) ونعلق فشلنا عليهم من جهة، كما لا نصطنع حلفاء (تركيا) وهم ليسوا كذلك في الحالتين.

***هناك مشروعان كورديان: الأول المشروع القومي الكوردي، بمعنى النضال لبناء الدولة القومية الكوردية، المشروع الثاني: يقف ضد هذا المشروع، لماذا لم توضح هذا الجانب رغم وقوفك على الحوار مع السيد رئيس إقليم كوردستان**

أعتقد أن مستقبل كوردستان سيتطور نحو الأفضل

مسعود البارزاني مع مجلة الموقف العربي في العدد رقم (٣٠) تاريخ ٢٧ نيسان ١٩٨١؟

-لم يكن حوار السيد مسعود البارزاني عام ١٩٨١ بقصد الحديث عن المشروع الكوردستاني بصيغته الراهنة، وإنما أسس له. وهو حديث غني ومهم، ولذلك أعدنا نشره وتحليله من جديد. أما بصدد المشروع الكوردستاني الداعي إلى التحرر القومي، وبناء دولة كوردستان المستقلة، من حيث المبدأ، وربما عمليا بدءا بإستقلال إقليم كوردستان العراق، فهو الأساس والخط الذي يلتزم به التيار الرئيسي والتاريخي في حركة التحرر الكوردستانية في الأجزاء الأربعة منذ قرن من الزمان على أقل تقدير، أما المشروع الموازي، سواء جاء تحت عنوان الأمة الديمقراطية حاليا، أو فدرالية الشرق الأوسط سابقا، فهي برأي مجرد تكتيكات سياسية وبروباغاندا حزبية، كما هي سفسطة فلسفية جوفاء في المحصلة، وهو لا يستحق التوقف كثيرا عنده، بحسب رأيي المتواضع.

***كيف تنظر الى الثورة السورية وتطوراتها عسكريا وسياسيا؟**

-مآل ونتائج الانتفاضة السورية مأساوي عموماً، ولكن لابد من منجز سياسي في النهاية، ما أتأسف له أن التضحيات والكلفة الباهظة لم يقابلها أي منجز سياسي، أو نقلة نوعية في التفكير السياسي ولا مستوى التضامن والتعايش الاجتماعي والقومي.

***الازمة ونتيجة تعقيداتها لم تعد حلولها بيد الاطراف السورية، حيث تتحكم بالمشهد السياسي والميداني القوى الاقليمية والدولية. كيف يبدو لكم هذ المشهد؟**

-المشهد في غاية التعقيد والسوء.

***أين موقع الكورد من خارطة الثورة السورية؟**

-موقعهم عسكريا جيد وسياسيا ودبلوماسيا ضعيف.

***انقسم الكورد في سوريا بين المجلس الوطني الكوردي ومنظومة (تف دم)، ولم تنجح الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين. ما السبيل لتوحيد الصف الكوردي على كل صعيد؟**

-السبيل هو ببساطة توحيد الصف على أساس القواسم المشتركة، وإلا فلا مكاسب لأي طرف، نهائيا لا مكاسب كوردية نتيجة السياسة المتبعة حاليا.

***انقسام الكورد يعود الى الخلاف السياسي بين المحورين الذين لهما تأثير مباشر على الطرفين، كيف يمكن إيجاد توازن بين هذا وذاك لصالح القضية الكوردية؟**

-الموضوع متجذر، وخاصة انقسام الكورد تاريخي وعميق ومتشعب وليس سهلا إعادة التوحيد، لكن من الممكن الإتفاق على البرامج المرحلية، لعدم تفويت الفرصة الحالية وتثبيت المكاسب.

***كيف ترون مستقبل الاقليم الكوردي السوري من خلال مفاوضات جنيف٣ وما بعدها؟**

-لابد أن يكون هنالك مستقبل لهذا الإقليم والضامن الأساسي هو وحدة الموقف السياسي لكل القوى الكوردية والعربية وغيرها الحليفة والمتفهة للمسألة الكوردية، ودرجة مشاركة الفعاليات الشعبية خارج الأحزاب، وضرورة نشر ثقافة التعايش والتشارك.

مآل الانتفاضة السورية مأساوي، ولكن لابد من منجز سياسي

***اقليم كوردستان العراق يتجه الى تنظيم استفتاء شعبي على استقلال كوردسان، وثمة قوى كوردية داخل الاقليم وخارجه تقف ضد هذا المشروع.**

-لم تعلن أي قوة أو أي حزب رئيسي في اقليم كوردستان أنه ضد الاستفتاء، وضد الاستقلال رسميا، حسب معرفتي، وليس لها الجرأة على ذلك، فهو مطلب جماهيري ونال في استفتاء عام ٢٠٠٥ حوالي ٩٠٪ من الأصوات، بل تعترض بعضها فقط على التوقيت وتوافر شروط النجاح. كما أن بعض القوى التي تأتي في الصف الثاني جاوزت «البارتي» في طروحاته ومطالبته بالاستقلال، كما في حالة ونموذج «الاتحاد الإسلامي» في مؤتمره الأخير. أعتقد أن مستقبل كوردستان سيتطور نحو الأفضل.

*بما انك تعمل في مؤسسة اعلامية، كيف تقيم عمل الاعلام الكوردي وتأثيره على المتلقي الكوردي وغير الكوردي؟

-الإعلام الكوردستاني حزبي بشكل عام، والمشكلة أنه في المؤسسات المستقلة أو غير الحزبية، كما في حالة مؤسسة رووداو التي أعمل فيها، من الصعب أن تجد الشخص أي الصحفي والعامل الذي يتخلص من ميراثه أو إنتمائه الحزبي، ويعمل بمهنية عالية، ويراعي بدقة أهداف ومصالح المجتمع قبل إقحام قناعاته في المواضيع. لكن ثمة بوادر للأمل ولابد من أن يتطور الإعلام الكوردستاني ويتجاوز حزبيته، لذلك من الضروري إعداد الكادر المدني المهني غير المتحزب وغير المتعصب. أخيرا أتمنى لكم النجاح والتوفيق.

البارزاني والتحدي

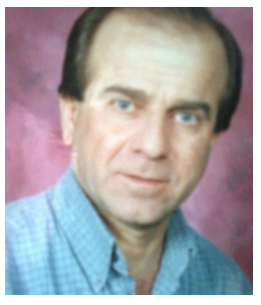

حسين زيدين

الرئيس مسعود بارزاني يتجاوز الاعداء، ويصطدم بغلاة الكورد. فبعد عجز محتلي كوردستان بقوتهم وعتادهم عن ردع البارزاني في المضي قدماً لتحقيق مشروعه القومي في بناء دولة كوردستان وتحقيق حلم الملايين من الكورد، كان لا بد لهم بالبحث عن سبل أخرى للوقوف بوجه البارزاني ومشروعه القومي، وكان لهم ما أرادوا بإيجاد ضالتهم بغلاة الكورد في من يسمون أنفسهم أحزاباً وحركات كوردستانية عن طريق الوعود والاغراءات للوقوف في وجه مسار البارزاني نحو الهدف المنشود، وتحقيق حلم الشعب الكوردي ليس فقط في باشور كوردستان بل في باقي أجزاء كوردستان، مستغلين الظروف الصعبة التي تحيط بكوردستان من الأزمة المالية، وارتفاع نسبة البطالة نتيجة منع بغداد دفع مستحقات كوردستان من الميزانية وقطع رواتب البيشمركة والحرب الذي يشنها (داعش). وتأتي هذه الحملات المسعورة ضد الرئيس البارزاني في الوقت الذي بات العالم الخارجي ومحبو السلام في العالم يقفون مع الكورد ضد آفة العصر (داعش) ويثنون على بطولات وانتصارات البيشمركة في المعارك ودحر داعش، والسياسة الحكيمة للرئيس البارزاني، وكثير من الدول الاوروبية والغربية وحتى العربية تبدي تفهمها تجاه طموح الكورد بتحقيق دولتهم المستقلة اسوة ببقية شعوب العالم حسب المواثيق والقوانين الدولية.

ومن السخرية في علم السياسة وخاصة لدى شعب مقهور تاريخيا لم يذق طعم الراحة والحرية القومية يطرحون مفاهيم طوباوية وخيالية ويبدون حرصهم على وحدة أراضي الدول المقتسمة لكوردستان أكثر من أنظمة تلك الدول مثل جماعة "الأمة الديمقراطية"، ولن يسمحوا بإقامة الدولة الكوردية المستقلة، ومفهوم الدولة القومية بات قديماً، ومستهلكاً، وحتى وصل بهم القول أن رفع علم كوردستان في مناسبات قومية بمثابة تقسيم لتلك الدول.

لو يملك هؤلاء الغلاة ذرة من الشعور القومي، وخجلوا من أسماء احزابهم اللامعة والمطرزة باسم كوردستان، لأدركوا بأنهم آخر ورقة ميؤوسة تستخدمها تلك الدول والانظمة في وجه إقامة الدولة الكوردية والذي يقودها الرئيس البارزاني، ومعه الملايين من الكورد الشرفاء في أربعة أجزاء كوردستان.

ديمقراطية بمقاس النظام

كدر أحمد

الديمقراطية لطالما سمعنا هذه الكلمة من جميع السياسيين السوريين كوردا وعربا، وسمعناها من الذين بسطوا سيطرتهم على مناطق من كوردستان سوريا، ولربما كان أبرز من تحدث عن الديمقراطية هم حزب الاتحاد الديمقراطي الذي سيطر على مناطق الشمال السوري وأنشاء نظام الكانتونات وفيدرالية الشمال متخذا من ديمقراطية الشعوب شعارا له ومتخليا عن الهم القومي الكوردي الذي خدع به العديد من المدنيين الكورد ولكن تلك الكلمة لم يستطع الحزب المذكور تطبيقها بشكلها الصحيح متخذا من ديمقراطية حزب البعث مبدأ له، والتطرق نحو أساليب لا تختلف ابدا عن ما كان ينتهجه النظام السوري على مدى عقود بل تجاوز ذلك اذ افرغ المنطقة الكوردية من سكانها وسلب ممتلكات البعض والنفي وإحراق المكاتب الحزبية والإعلامية وكما لم يسلم السياسيون الكورد الذين يخالفونه سياسيا من تلك الديمقراطية، فقد نفذ حملته الترويجية لديمقراطيتهم بالسجن والخطف والضرب، كما أنه متهم بقتل بعض السياسيين كالشخصية الوطنية مشعل التمو وفي الفترة الأخيرة زاد من عملياته اذ قامت الأسايش في العديد من المدن الكوردية بإعتقال شخصيات من الاحزاب الموجودة ضمن المجلس الوطني الكوردي الذي يعتبر المعارض الوحيد لما يقوم به حزب الاتحاد الديمقراطي.

تلك الاعتقالات تتم دون ان تبرز اي ادلة او حقائق على سبب سجن تلك الشخصيات وبدأت تلك الاعتقالات في الفترة الاخيرة بعبد الرحمن أبو والذي لا اخبار عنه منذ اعتقاله منذ اكثر من شهرين.

كما طال الاعتقال كل من أنور ناسو عضو المكتب السياسي لحزب يكيتي الكردي وعبد الإله عوجة عضو اللجنة المركزية لحزب يكيتي ومعهم رضوان حمو ومجدل حاج قاسم عضوان من حزب يكيتي.

وطالت الإعتقالات ايضاً جاسم محمد بلي عضو اللجنة المنطقية لخزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بديريك ورزكار محمد سعيد عضو المجلس المحلي في ديريك وادريس حج قاسم عضو اللجنة المنطقية في عامودا وصلاح يونس عضو اللجنة المنطقية في عامودا ومحمود جندي عضو اللجنة المنطقية في ديريك واحمد عبدالكريم عضو المجلس المحلي في ديريك، واعتقل كل من فرحان مرعي وهو قيادي في حزب يكيتي والكاتب دلكش مرعي، ومن خلال ذلك يتبين للجميع ان الديمقراطية في قاموس حزب الديمقراطي هي نفسها ديمقراطية النظام.

هل تتذكر سوريا يا خال؟

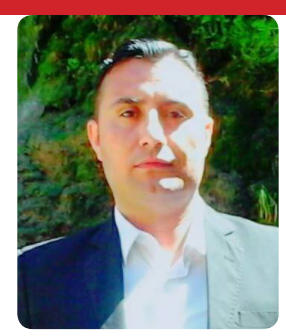

فراس محمد

غادر شمال مع عائلته في الصباح الباكر، وكان دخان حريق معمل الغزل في الحسكة، الذي أصيب بقذيفة في الليلة الماضية لا يزال يرتفع نحو السماء، بينما تناثرت ندف القطن المحترقة في شوارع المدينة. في ذلك المساء، كنا أنا وشمال من سطح بيتنا نتابع ألسنة اللهب وهي تلتهم آلاف الأطنان من القطن وتحيلها هباء منثورا.

كان آخر ما شاهده شمال في هذا المكان هو ذاك الحريق، وآخر ما أخذه معه إلى هناك هواء مشبع بدخان القطن المحترق.

غادر شمال باكراً، ولم أرغب في وداعه، كانت الجلبة تملأ الحوش، سحبت اللحاف وتواريت برأسي تحته، شعرت بغصة كبيرة تخنقني، بينما اجتاحتني قشعريرة رسمت تحطّم شيء ما بأعماقي، شيء لن يعوّض، وراودتني أسئلة كنت أهرب منها طوال الوقت: هل سنلتقي مرة أخرى؟ هل خسرنا حياتنا في هذا المكان إلى الأبد؟ وتلك الذكريات التي عشناها هنا، هل سنطوي صفحتها كأن شيئاً لم يكن؟

شمال سيمضي إلى مكان بعيد وغريب، سيترك ذكرياته القصيرة مع هذا المكان، ذكرياته المفعمة بطفولة صرفة، سيترك خاله يتلوى من ألم البعاد، خاله الوحيد الذي سيلثم صوره ويحاكيها في لحظة ضعف.

كانت أصوات المدفعية المرابطة على جبل كوكب تهز المدينة بين الحين والآخر، وتدخل الرعب في قلوب الناس من مجهول مُنتظَر.. أخي الأكبر قرر هو أيضاً الرحيل مع عائلته الصغيرة، على أن يلحق بهم فيما بعد أمي وأبي.

لم تفلح كل محاولاتي معه في اقناعه عن العدول عن الأمر، كان يواجهنا بمنطقه: ألا تنظرون إلى التلفاز، ألا ترون ما يحدث، جثث أطفال ونساء، لن ننتظر حتى يسقط السقف فوق رؤوسنا.. سنرحل في أقرب وقت..

في الصباح الباكر، سمعت صوت أخي وهو يودع أمي، بينما تمسكت الأخيرة بالطفلة الصغيرة سيمال وقد أجهشت بالبكاء وقالت:

هل ستأخذ ابنتي مني؟

- لقد تأخرنا يا أمي، سنلتقي هناك، حاولوا أن تأتوا بسرعة، لا تتأخروا.. وانتزع سيمال من بين يديها المرتجفتين، ومضى.. دار محرك السيارة، وابتعد الصوت رويداً رويداً إلى إن اختفى.

لم أخرج لوداعهم، لم أقبّل سيمال الطفلة التي كانت أكثر شيء ذي قيمة حصلت عليه في حياتي.. لم احتضنها كما كنت أفعل دائماً.. يالله لما كتب علينا أن نقاسي كل تلك المواجع؟

أثناء اعتقالي وفي زنزانتي الانفرادية، لم أقاسِ أية مصاعب، لم أشعر بلحظة ضعف سوى تلك اللحظات التي كنت أتذكر سيمال فيها، قلت لصديقي من كوة الزنزانة، كنوع من الاعتراف في لحظة ضعف قاسية:

- لقد اشتقت إليها.. هل ستتذكرني يا ترى، هل ستتعرف عليّ الآن، هل تغيرت ملامحها كثيراً..؟

في كل مرة تراود شمال الذكريات، يلتفت إلي ويقول بفرح كأنه يعيش تلك اللحظات: هل تذكر سوريا يا خال؟ هل تذكر الأيام التي فُقدت فيها جرار الغاز، كيف صنعنا موقدنا لطهي الطعام، كل شيء كان يصلح لأن يكون وقوداً للموقد البدائي.. المجلات والكتب القديمة، الأحذية المهترئة، ورغم أن الدخان كان يعمي عيوننا، لكنها كانت لحظات مليئة بالفرح.

الأنظمة الدكتاتورية والكيل بمكيالين

محمد طه صالح حسين

باتَ معلوماً لدى الجميع ومنذُ أكثر من سبعين عاماً يتردد على ألسنة العنصريّين والشوفينيّن من النظام السوري في كوردستان (روج ئافا) مصطلح (الاستيطان) وهم يتهمون الاسرائيليّين بعملية الاستيطان في فلسطين، ويّتناسون بأن هم بدأوا بالاستيطان وطبقوّه بشكل عملي وجائر ضدّ شعوبهم في بُلدانهم تحت تسميات و ذرائع وحجج واهية لا أساس لها من الصحة.

إذا ما أردنا أن نوضّح معنى كلمة الاستيطان نقول كلمة الاستيطان هي كلمة مرادفة لكلمة الإستعمار وهذا المصطلح شاع إستعماله في بدايات القرن العشرين. والاستيطان هي كلمة جامعة لأكثر من فعل فهي تعني المصادرة والاسكان والتهجير والطرد والتوطين باستخدام القوّة والبقاء على تلك الأرض بقصد الّدوام وقد يصاحب تلك الأفعال المتعدية أعمال القتل والإبادة وتطهير عرقي.إذاً فعل الإستيطان قائم على الغصب والإستيلاء، كما قامت بها السلطات والحكومات البعثية الّدكتاتورية في روج ئافا (سوريا) في عام ١٩٧٤/١٩٧٥ عندما قامت بجلب مجموعات كبيرة من عرب محافظة (الرّقة) بسوريا وتوطينهم في محافظة (الحسكة) والتي تعتبر كوردية، لأنّ غالبية سكانها من الكورد حيث تم توطينهم في المنطقة الكوردية حصراً أي في الشريط الحدودي (الجزيرة العليا)، وذلك تحت تسميات اصطناعية مثل (الغمر) وهم في الحقيقة ليسوا بغمر وإنما جاء بهم النّظام البعثي الى المنطقة الكوردية وفق خطة أمنية وسياسية عنصرية مدروسة وموضوعة أصلا من قِبل أجهزة الأمن القمعية التابعة للنظام الشمولي وذلك لمقاصد وغايات سياسية عنصريةبحتة ولأجل تحقيق الأهداف التالية أولاً إحداث تغير ديمغرافي في إقليم كوردستان (روج ئافا)، ثانياً الفصل بين كوردستان (روج ئافا) وكوردستان (باكور)، ثالثاً العمل على نشر حالة الفقر في صفوف المجتمع الكوردي.

وتنفيذاً لسياساتها العنصرية لم تقم السلطات البعثية بالتوطين فقط بل لجأت إلى الإستيلاء على أراضي السّكان الكورد توزيعها على هؤلاء المستوطنين العرب الغُرباء وعلاوةً عن ذلك قدّمت لهم المساعدات والتسهيلات وبنت لهم المساكن في قُرى شبه نموذجية بلغت أعدادها حوالي أربعون قرية من نهر (دجلة إلى سه رى كانيي) وبذلك هجّرت السلطات العنصرية السكان الكورد بعد أن حرمتهم من مصدر رزقهم الأساسي (الأرض) لأنّ معظم الكورد في تلك الفترة كانوا يعملون في الزراعة وتربية الحيوان وظلّ هؤلاء المستوطنين العين الساهرة للنظام مُدافعين عن مُكتسباتهم اللاشرعية وعن سياسات النّظام السّوري العنصرية وعلى وجه الخصوص ضد الشعب الكوردي وهذا ماظهر جلياً في إنتفاضة قامشلو لعام ٢٠٠٤.

ومُنذ ذلك الوقت بات حلماً وأملاً لكل كوردي مناضل وشريف أن تأتي الفرصة المناسبة كي يتخلص الشعب الكوردي

المظلوم من تلك المأساة وأن تعود الحقوق لأصحابها الحقيقيّن إلى أن جاء، وظهر ما يقال بـ(الرّبيع العربي) فكانت منها

ثورة الشعب السوري السّلمية ضد النّظام البعثي الدكتاتوري فاستبشرنا خيراً بأن يكون ذلك الحراك الشعبي السلمي

نهايةً لحقبة الدكتاتورية والشوفينية في كوردستان (روج ئافا) وبدايةً لعودة اللاجئين إلى بيوتهم وأراضيهم والحقوق

إلى أهلها، لكن وللأسف سرعان ما تبددت تلك الآمال والأحلام والتوقعات وذهبت في مهب الريح بسبب سياسات

النّظام السوري البغيضة ولجوئه إلى الأساليب الملتوية العنصرية والإستعمارية مُطبقاً (سياسة فرّق تسُد)، وذلك

بإعتماده على (p-y-d) وتوظيفة إياه في خدمته لأجل تنفيذ سياساته وإستراتيجيته الجديدة حيث سلّمه المنطقة الكوردية

بإتفاقٍ مأجور فقام (p-y-d) بحماية هؤلاءالمستوطنين والدفاع عنهم بالوكالة عن النظام السوري على حساب

حقوق ومصالح الشعب الكوردي في (روج ئافا) وهذه الحقيقة يعرفها القاصي والداني لأنّ المستفيد الأول والأخير

حتى الآن على أقل تقديرمن أحداث ثورة الشعب السوري ومن ضمنها إنتفاضة الكورد منذ عام ٢٠٠٤ هم تلك المجموعات المستوطنة في كوردستان (روج ئافا).

إلا أننا للحقيقة نقول (لا يموت حق وراءه مطالب) وبما أنّ الشعب الكوردي ناضل ويناضل وسيناضل في سبيل أرضه

وحقوق شعبه مُتخذين نهج (البارزاني) الخالد شعاراً وطريقاً لنضالهم وكفاحهم ضد الأعداء والدخلاء فلا بُد أن

يتحقق النصر المؤزر.

سوريا إلى أين؟ تعقيدات الأزمة وآفاق الحل

ريبر أحمد

كانت في يوم ما مظاهرة مطلبية، صرخة حرية، ثورة سلمية ضد المستبد، فانتفض الشعب مطالبين بحقوقهم ثم ما لبث أن لبست ثوبا غريبا تغربت وتشظت في المنافي، وبدأت سيناريوهات المؤتمرات والمؤامرات: (انطاليا، الرياض، القاهرة بروكسل).

وبعد المحاولات اليائسة من المعارضة والنظام لتمثيل الشعب والتي باءت بالفشل، وعجز المجتمع الدولي عن تخفيف معاناة الشعب، سعت القوى الديمقراطية وهيئات المجتمع المدني المنبثقة من الشعب وتطلعاته لتأخذ دورها ولتتموضع في مكانها المناسب ولتمثل تطلعات الشعب وتعمل على إيجاد الحلول والخروج من النفق المظلم، أخذت تنظم نفسها في هيئات أهلية مختصة (المجتمع المدني) وتنسج علاقاتها بالمنظمات الدولية وتشق طريقها لتشارك في صنع القرار السياسي ورسم المستقبل وتمثلت فعاليتهم وحضورهم في جنيف٣ .

إن رسم خارطة طريق للمفاوضات ومناقشة الملفات الإنسانية كمدخل لمناقشة الملفات السياسية والدستورية ومشاركة هيئات المجتمع المدني، بالإضافة للقوى الديمقراطية والشبابية والنسوية تعتبر بداية لأرضية الحل ونشر ثقافة الديمقراطية ومشاركة الشعب في تقرير مصيره بنفسه. العقلية المنغلقة وأجنداتها من كل المكونات، لا يقبلون بالمختلف ويحاولون إجهاض هذه التجربة، وبالمقابل فإن العقلية المنفتحة تسعى لإيجاد مساحات الاتفاق والتفاهم على المشتركات. فمنذ اندلاع الحراك المدني السلمي بدأت إرادة الآخرين تحرك أجنداتها، وتستورد الغرباء ليقرروا نيابة عن الشعب، لتستمر تراجيديا الدم وإضاعة بوصلة التمثيل الشرعي، ولتستمر سنوات ضياع حقوق الشعب من كل المكونات، لتأخذ مسار إخراج تراجيديا تعرض الحلقات.

في هذه المرحلة كان الصراع في سوريا بين القوى التي تدخلت عبر الأجندات وبالوكالة التي تعمل وفق خطة معدة ومرسومة مسبقا من القوى الصناعية الصائغة لها. أما في المرحلة الثانية فقد بدأت بعد استهلاك المصنوعات اكثر، فكشف الصناع عن أسرار صناعتهم، تأثرها، فعاليتها، في بازار السياسة، فتقدم الصانع الخفي رويدا، وكشف عن ذاته ودوره في المشهد، بعد استهلاك الأجندات بشكل نسبي لتأخذ دوره أكثر وتدعم أجنداتها تحت مسميات كثيرة.

حاولت هذه القوى الصناعية جاهدة في لحظة ما تلوين وتغيير شكل مصنوعاتهم المستهلة جزئيا، نتيجة الظروف وربما إعادة إنتاجها من جديد والاستفادة منها. فظهرت محاور متداخلة مع بعضها البعض في مصالحها ومتضاربة في بعضها الآخر، ربما تتنافس وتختلف دول محور معين، ولكن اختلافهم لا يؤدي إلى الصراع فيما بينهم. في هذه المرحلة تنكشف كل الأوراق وحتى أسرار سوق البورصة وتنكشف للعامة كل أسرار اللعبة.

والمرحلة الثالثة فتبدأ باتفاق لإنجاز العقد وانتهاء صلاحيات المصنوعات وفعاليتها وتطوى صفحاتها. وسيكون لقوى الديمقراطية وللشعب دور في المشهد السياسي التي وعت حقوقها ونظمت نفسها وتنظر للمرأة كقيمة وتؤمن بحقوق كل المكونات وبالتعددية الإثنية.

وميزة هذه المرحلة عودة العقلانية والحكمة وتنازل كل الفرقاء عن جزء من أهدافهم الانفعالية من أجل العام والعمل من أجل عقد جديد وشريكة جديدة في جنيف، وجنيف٣ محطة مصيرية لأطراف الصراع. قد تجمع الشريكة كل الأطراف ويتحول الأعداء لشركاء فيما بعد وتأخذ كل الأطراف نصيبها حسب قوتهما وجغرافية انتشارها ضمن الشريكة الجديدة. ربما نشهد تسليم واستلام على نطاق الوطن تحت مسميات كثيرة.

ومفتاح الحلول تثبت النظام الديمقراطي الاتحادي وتثبت حقوق كل المكونات الإثنية في الدستور، بالحضور الفاعل والاستمرار في المفاوضات والحرص على الحل وعدم الانجرار لاستفزاز بعض الشخصيات التي تسعى لإحراج هذا الوفد أو ذاك بغرض إخراجه من النادي السياسي بتصريحات استفزازية. إن الحكمة والعقلانية كفيلة بإدارة كل الأزمات.

نوافذ

الشبيحة الكورد!!

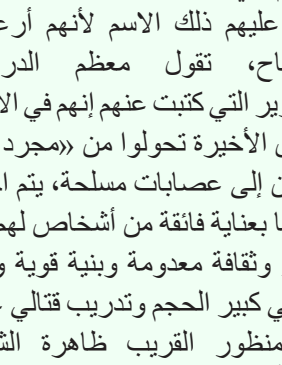

علي نمر

الشبّيحة ومفردها شبّيح، مصطلح عامي يصلحُ لكل زمان ومكان، في السابق كانت الشبيحة مقتصرة على السوريين فقط باعتبارهم «صناعة سورية خالصة» حيث أطلقت على الذين كانوا يستخدمون العنف والتهديد باستخدام القوة لخدمة شخص نافذ؛ وذلك لابتزاز وإرهاب الناس، وكانت أول ظهور لهم في مدينة اللاذقية الساحلية باعتبار قادتها كانوا متنفذين ومافيا التهريب من أبناء عمومة العائلة الحاكمة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي.

مع انطلاقة الثورة السورية تحوّلت الشبيحة لعصابات مرتزقة، وأضحت مهمتهم في تعذيب المواطنين من ذلك أطلق عليهم ذلك الاسم لأنهم أرعبوهم كالأشباح، تقول معظم الدراسات والتقارير التي كتبت عنهم إنهم في الأعوام الخمس الأخيرة تحولوا من «مجرد أفراد مهربين إلى عصابات مسلحة، يتم اختيار أفرادها بعناية فائقة من أشخاص لهم عقل صغير وثقافة معدومة وبنية قوية وجسم رياضي كبير الحجم وتدريب قتالي عالي.

في المنظور القريب ظاهرة الشبيحة كوردياً، بدأت بالظهور منذ التصريحات الأولية التي أطلقها الرئيس مسعود البارزاني عن عزمه الإعلان عن استقلال كوردستان العراق، لأن هذا الإعلان لن يكون لمصلحة الشبيحة الكورد، من هنا كان من الطبيعي أن يظهر إلى العلن الاتفاق المشترك بين (حركة التغيير، وحزب الاتحاد الوطني الكوردستاني) المنقسمين والمتخاصمين سابقاً، والمتفقين والمتحدين حالياً مجرد سماعهم خطوات العزم على الاستقلال، وإطلاقهم تصريحات تارةً معادية ومعارضة لشخص البارزاني، وأخرى كانت واضحة المعالم والأهداف برفضهم أي انقسام عن العراق.

في علم السياسة والمراوغة وعند التهرّب من المسؤولية الوطنية والأخلاقية لأي قائد سياسي عند ارتكاب أي خطأ أو معصية أو جريمة بحق الشعب الذي وثّق به، أمامه خيارات جاهزة لاستخدامها إما الكذب المتواصل ونفي كل ما يصدر عنه، أو اللجوء إلى لجان حيادية للحكم فيما بينهم تدخل «إيران» مثالاً، أو الخوض في شرح التعريفات؛ والمفاهيم؛ والأهداف أي «الفذلكة السياسية» والدخول في متاهة التفسيرات، وهذا حال الحركتين مع الأسف!

أعقلوا أيها الكورد في حركتيّ (كوران، والاتحاد الوطني) ولا تثبتوا ظهور الشبيحة الكورد من السليمانية على غرار اللاذقية، تفاديّاً لعودة الاقتتال الكوردي – الكوردي؛ وأنتم أدرى الناس ماذا تعني حينها النتيجة... والحفاظ على ما تم تحقيقه ليس بالأمر السهل.

الهجرة متواصلة باتجاه اقليم كوردستان

كوردستان: مازالت الهجرة مستمرة من كوردستان سوريا نحو الخارج، والظرف الأمني غير المستقر وتراجع فرص العيش وتزايد الضغوط الاقتصادية على المواطنين، تدفع بالكثير من مواطني كوردستان سوريا الى الهجرة.

اقليم كوردستان هي أحدى وجهات الهجرة من كوردستان سوريا. اعداد اللاجئين في الاقليم في ازدياد مستمر، خلال أربعة أشهر الماضية لجأ ١٥٠٠ شخص من كوردستان سوريا الى الاقليم. فقد أعلن شاكر ياسين مدير عام الهجرة والمهجرين في وزارة الداخلية في حكومة اقليم كوردستان، بأن أعداد اللاجئين في اقليم كوردستان تطرأ عليها التغير باستمرار، وتابع بأن ألف و٥٠٠ شخص قدموا من غربي كوردستان الى الاقليم، البعض قدما كلاجئ والبعض جاء للمعالجة الطبية أو لزيارة أقاربه ومعارفه. وقال مدير عام الهجرة والمهجرين، بأن قدوم مواطني غربي كوردستان الى الاقليم بدأ منذ عام ٢٠١١ وهناك تسعة مخيمات في الاقليم يقيم فيها لاجئو كوردستان سوريا. وبحسب (شاكر ياسين) فان ٢٤٦ ألف لاجئ من غربي كوردستان موجودين حاليا في الاقليم، حيث يقيم ٤٠٪ منهم في المخيمات والباقون يسكنون خارج المخيمات.

نقابة صحفيي كوردستان- سوريا

تخرج دورة إعلامية في مخيم قوشتبه

قوشتبه نيوز- هولير

وفاء لروح الفقيد «جوان ميراني» النقيب السابق صحفيي كوردستان- سوريا، خرّجت نقابة صحفيي كوردستان- سوريا بالتنسيق والتعاون مع مركز أوصمان صبري الثقافي التابع لمؤسسة البارزاني الخيرية تخرج ٨ نشطاء إعلاميين من أبناء غربي كوردستان الجمعة ٢٠١٦/٦/١٧ في دورة إعلامية للخبر الصحفي حملت إسم «دورة جوان ميراني الإعلامية» مدة شهرين من العمل المتواصل ونالوا فيها شهادة مشاركة بإشراف نقابة صحفيي كوردستان- سوريا بحضور نقيب صحفيي كوردستان- سوريا عمر كوجري ومديرة المركز فاطمة ياسين ومن خلال مدرب الدورة الإعلامي علي عمر بحضور جماهير وممثلين عن الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا وبعض المنظمات الموجودة في مخيم قوشتبه وفرقتي «براتي» التابعة لإتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا، وفرقة «هيفي» بدأ حفل التخريج بعد أن رحب مدرب الدورة بالحضور، ثم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، بعدها تحدث الإعلامي علي عمر عن الدورة والمشاركين فيها ومدى استفادتهم عمليا منها وقال فيها «يشرفني أنني أخدم شباب وشابات وطني من ابناء غربي كوردستان اينما كانوا ولعلي في هذه الدورة الإعلامية أكون قد استطعت ان اقدم شيئاً يفيدهم كأشخاص وكممثلين عن تنظيمات داخل المخيم واتمنى ان يثابروا ويستمروا في عملهم الإعلامي ويخدمون به شعبهم ووطنهم ورسالتهم في الإعلام، كما اني سعيد اليوم بتخريج هذه الدورة التي كان قد طلبها مني المرحوم الاخ والصديق والنقيب جوان ميراني قبل رحيله بعدة شهور، اليوم قد وفيت بوعدي له.»

بعدها قدمت فرقة «هيفي» الفلكلورية الكوردية للصغار عرضا راقصا مميزا بأغنية ورقصة هندية اشعلت الجمهور تصفيقا وإعجابا بأدائهم، كما قدمت بعدها فرقة براتي للفن والفلكلور الكوردي عرضا قويا لدبكات من الفلكلور الكوردي وسط تفاعل الجمهور وتصفيقهم الحار. بعدها ألقى عمر كوجري نقيب صحفيي كوردستان- سوريا وعضو اللجنة المركزية للديمقراطي الكوردستاني- سوريا، كلمة قال فيها «نحن كنقابة عملنا جاهدا منذ البداية في خدمة شبابنا وشاباتنا الكورد في كل مكان من خلال الامكانيات التي نملكها ولعل اهمها كانت في تقديم دورات اعلامية لهم تمكنهم من ممارسة الاعلام بمهنية والاستفادة من طاقاتهم في خدمة شعبهم ووطنهم الكوردي، وتأتي هذه الدورة من ضمن تلك النشاطات، نشكر الجهود التي قدمها زميلنا في النقابة الاعلامي علي عمر ونشكر عمله المتواصل مع صحيفة كوردستان وموقع روجآفا نيوز، كم ابارك للجميع هذه الشهادة واتمنى لهم مستقبلا مشرقا ومزيدا من التفاني في العمل الاعلامي.»

بعدها شكر كوجري إدارة سنتر اوصمان صبري الثقافي التابع لمؤسسة البارزاني الخيرية في المخيم من خلال مديرتها فاطمة ياسين وقدم شهادة تقدير للمركز على جهوده في جعل المركز بيتا للثقافة والفن والشباب. من جانبها شكرت فاطمة ياسين النقابة ومدرب الدورة وكل الحضور وباركت للمتخرجين مؤكدة ان مركز اوصمان صبري هو في خدمة الشباب وكل المخيم، ثم تم توزيع الضيافة المقدمة من السنتر للحضور وانتهى حفل التخريج. أما المتخرجون فهم، هفال سليمان سليمان، بنكين نواف اسماعيل، دنيا نصر عبد الله، ايمن ابراهيم ابراهيم، وشفيق عمران مجيد، محمد شفا حسن، مروان حنوش محمد، عبيد حسن حسو، ونال الأربعة الأوائل شهادة تقدير لتفوقهم وإلتزامهم العملي والنظري بالدورة.

حفلة مشتركة لمساندة البيشمركه

علي عمر- مخيم قوشتبه

تحت شعار «كلنا بيشمركَه» أحيا إتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا بالتنسيق مع منظمة قوشتبه للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا حفلا فنيا دعما ومساندة للبيشمركَه يوم ٢٤/حزيران في مخيم قوشتبه بهولير بحضور جماهيري من كورد غربي كوردستان ساكني المخيم ووفد من قياديين من الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سورية (PDK-S) ضمت كلاً من عضوا اللجنة المركزية الدكتور كاوا عزيزي ومراد مراد عضوا اللجنة الاستشارية ووفد من قيادة بيشمركَه «لشكرى روج» برفقة الرائد شرفان ديركي وعدد من بيشمركَه القوة الأولى والثانية تلبية لدعوة من الاتحاد ومسؤول منطقة قوشتبه لـ(PDK) باشوور كمال حمو واسايش المخيم. والقيت في الحفل كلمة منظمة مخيم قوشتبه للديمقراطي الكوردستاني- سورية القاها عضو اللجنة المنطقية ميريفان حاجو، وقال فيها «نشكر كل من حضر حفل الدعم والمساندة للبيشمركَه.»

ثم القى ميرفان باديني مسؤول فرع هولير لإتحاد الطلبة كلمة قال فيها اشكر حضوركم جميعا لتلبية دعوتنا والتي هي اقل ما نستطيع تقديمه لأبطالنا البيشمركَه. بعدها كانت كلمة لبيشمركَه «لشكرى روج» ألقاها الرائد شرفان ديركي وقال فيها «جئناكم من ساحات ومحاور الحرب حاملين معنا تحيات ضباط وقياديي البيشمركَه والزيرفان، يحزننا انه يصادف الغد الذكرى السنوية الاولى لمجزرة شهدائنا في كوباني، ننحني إجلالا لهم ولشهدائنا البيشمركَه الذين قدموا ارواحهم رخيصة فداء لكوردستان والشعب الكوردستاني ونعدهم بأننا سنكمل طريقنا في الدفاع عن المقدسات الكوردية»، وقال ديركي أن بيشمركة روج قوة تستمد نهجها من نهج البارزاني الخالد وحبه لعلم كوردستان ولن يهمه سوى استقلال كوردستان وحماية ترابه وشعبه. وكلمة الـ(PDK-S) مكتب العلاقات الوطنية قدمها مراد مراد حيث شكر الجميع على الحضور والقيام بهذه المناسبة وقال اننا قريبا سنعود لديارنا. كما القى كمال حمو مسؤول منطقة قوشتبه للحزب الديمقراطي الكوردستاني (باشوور) كلمة قال فيها «نبارك لاخوتنا ورفاقنا في هذه المناسبة لمساندة بيشمركَه كوردستان الذين لقنوا تنظيم داعش الإرهابي درساً لن ينساه، البيشمركَه هي قوة قامشلو وهولير وآمد ومهاباد وكوباني.

ثم القيت قصيدة من جانب الإتحاد النسائي قدمتها شارستان بعنوان «بيشمركَه كوردستان» كما قدمت فرقة براتي الفلكلورية التابعة لإتحاد الطلبة عروضاً غنائية. وقدمت فرقة هيفي للصغار عرضا راقصا بإسم اتحاد نساء كوردستان، قدمت من جانب صغار وكبار من اهالي المخيم بالاضافة الى عريفي الحفل.

قامشلو.. ندوة عن الاعلام الكوردي

عزالدين ملا

تحت عنوان (من أجل بناء إعلام كوردي متطور) وبرعاية مكتب الثقافة والإعلام للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، أُقيمت ندوة حوارية في قامشلو، للوقوف على نتائج الاستبيان التي أجريت قبل فترة على مستوى الإعلام الكوردي. بدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، ثم رحب عزالدين ملا وهمرين حاجو بالحضور، بعدها تم عرض تقرير مصور عن تاريخ الإعلام الكوردي ونتائج الاستبيان وبعض اللقاءات التي أجريت مع المواطنين. وقام كل من أحمد بافي آلان وأكرم خلف بإلقاء الأسئلة على صبري رسول مسؤول عن صحيفة (كوردستان)، حيث تحدث بشفافية ووضوح عن كيفية صدور الجريدة وبجهود فردية وإمكانات مادية بسيطة، وكذلك وجه الأسئلة إلى عامر صبري فخري عن قناة (آرك) حيث تفاعل الحضور وأغنوا الندوة بمداخلاتهم ونقدهم البناء. حضر الندوة عدد من السياسيين وقيادات الأحزاب الكوردية ومجموعة مميزة من الكتاب والمثقفين الملمين بالإعلام الكوردي. وفي نهاية الندوة أبدى الحضور ارتياحهم وطالبوا بإقامة هكذا ندوات في الأيام القادمة من أجل بناء إعلام كوردي متطور يوازي الإعلام العالمي ليصبح قادراً على إيصال صوت الكورد إلى الرأي العام العالمي.

كوجكا قامشلو.. حلقة نقاش بيوم اللاجئ العالمي

رفعت حاجي- مخيم داره شكران

استضافت كوجكا قامشلو الثقافية فرع هولير، مركز ابحاث روداو بمناسبة يوم اللاجئ العالمي في ٦/٢٠ الى حلقة نقاش مفتوحة في مخيم داره شكران للاجئين الكورد في اقليم كوردستان بهولير، وبحضور نخبة من المثقفين والمبدعين، وبحضور موسى بارزاني رئيس مؤسسة البارزاني الخيرية. وبعد استعراض سريع للوضع السياسي الراهن، وما آلت اليه الاوضاع في كوردستان سوريا، من قبل ادارة الكوجك، عن الانشطة التي قام بها الكورد في كافة ارجاءالعالم، هل يكفي التفاؤل وحده برسم حلم العودة الى الموطن، وتحقيق الطموح الكوردي، ثم استعرض د. ازاد علي مدير مركز الأبحاث في فضائية روداو ملخصاًعن دراسة اعدها حديثاً عن (سايكس بيكو باقية وتترسخ) تطرق إلى امكانية التغيير في حدود دول المنطقة وهل من المتوقع ان يحصل تقسيمات جديدة. وقد استعرض جملة من الآراء التي تستشرف مستقبل المنطقة، وتحدد اهم الحوافز التي تفضي الى احتمالات التغيير، وصولاً الى تصدع النظام العالمي والإقليمي، وبروز قوة كوردستانية سياسية وعسكرية قادرة على تفعيل عملية التغيير، وان الأفكار والحلول من نوع الفيدرالية باتت مخرجا من الأزمة، والتي تتزايد درجة تفهمها وقبولها.

ثم جرى نقاش مطول بين الحضور والمحاضر حول (كيف وضمن اي شروط يريد اللاجئون العودة الى مناطقهم الأصلية)، تركز فيه آراء الحضور على ضمانة الحماية لهم، وتأمين الكرامة والعيش، والدي يتحقق بدخول البيشمركة الى كوردستان سوريا، وتشكيل قوة عسكرية كوردية موحدة تمثل جميع الكورد، للحد من الشمولية وفرض سلطة امر الواقع، ورسم سياسة واضحة، يتبعها. السياسيون الكورد في سوريا وضمن المناطق الكوردية. كما اشار بعضهم إلى مواقف المجلس الوطني الكوردي في الحدث الراهن وتعثر المفاوضات، التي تسببت في احباط عملية الالتحام الكوردية، كما اثار الحديث عن ممارسات سلطة امر الواقع التي تتحمل مسؤلية الانقسام الكوردي. وفي الختام بدا ان حلم العودة للاجئ سيظل يراوده ويبقى مطلباً بذمة الاطراف السياسية.

أهالي كوركوسك تحيي ذكرى السنوية الثالثة لمجزرة عامودا

جهاد عثمان – مخيم كوركوسك

بمناسبة مرور الذكرى السنوية الثالثة لمجزرة عامودا ٢٧يونيو ٢٠١٣ ، التي ارتكب على يد حزب اتحاد الديمقراطي الـ (pyd) والتي راح ضحيتها ثمانية شهداء، والعديد من الجرحى، والمئات من المعتقلين والتي تلاها حصار كامل للمدينة ومنع دفن الشهداء وفرض حالة منع التجول وحملة اعتقالات واسعة النطاق استهدفت الناشطين والسياسيين.

وبهذا الذكرى الأليمة، وبدعوة من ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، خرج المئات من أهالي مخيم كوركوسك وبحضور أعضاء من ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ووفت من مكتب التنظيمي في هولير للـ pdk-s وتنظيم كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومحلية كوركوسك للاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج آفا واتحاد النسائي الكوردستاني – سوريا ومجلس المخيم وفرقة «نارين» للفن والفلكلور الكوردي، مساء يوم الأربعاء ٢٩ - ٦ - ٢٠١٦ ، بإشعال الشموع تخليداً لشهداء مجزرة عامودا . ألقى كلمة ممثلية هولير للمجلس الوطني الكوردي في سوريا «نواف بشير» حيث أدان بشدة هذه المجزرة المروعة وتصرفات بحق أبناء عامودا على يد قوات الحزب اتحاد الديمقراطي الـ (pyd) والتي راح ضحيتها العديد من الشهداء، والجرحى، والمئات من المعتقلين .

الجدير بالذكر بان يوم ١٧-٦-٢٠١٣ قام مسلحو الـ (pyd) باعتقال ثلاثة من النشطاء من أبناء مدينة عامودا، وفي اليوم الثاني خرج أهالي عامودا من أحزاب سياسية ومنظمات مدنية وتنسيقيات شبابية في مظاهرات عارمة في أرجاء المدينة وبشكل يومي للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.

وفي يوم ٢٧-٦-٢٠١٣ اقتحمت قوات الـ ب ي د الاعتصام بالأسلحة الثقيلة وقاموا بإطلاق النار من الدوشكا على المتظاهرين على إثرها سقط العديد من الشهداء وأكثر من ثلاثين جريحاً .

وفي نفس الليلة قام مسلحو الـ (pyd) بفرض حظر للتجوال ووضع القناصات على المباني ومنع الأهالي بدفن الشهداء وتم إغلاق جميع الطرق التي تربض المدينة بمدن قامشلو والدرباسية وبدئوا بحملة اعتقالات عشوائية واحتلال وحرق ونهب للمقرات الحزبية، ومداهمات للمشافي لمنعها من مداواة الجرحى .

الديمقراطي يعيد انطلاق النضال المسلح في شرقي كوردستان

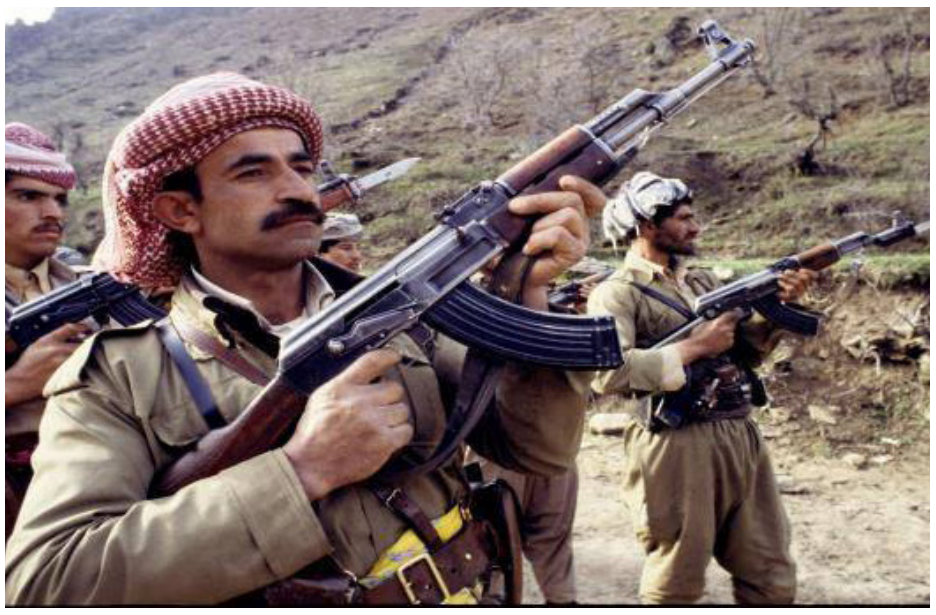

كوردستان- متابعة:
بحضور مصطفى هجري سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني وممثلي عدد من أحزاب شرق وجنوب وغربي كوردستان، جرت مراسيم دفن ستة من شهداء بيشمركة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني الذي استشهدوا في شرقي كوردستان في مواجهات مع قوات الحرس الثوري الايراني.
وقال هجري «سنستمر في هذا النضال، وبيشمركتنا ليسوا عدوانيون، بل نحن طلاب سلام وتعايش.» وقد جرت مراسيم دفن الشهداء في مخيم جيشنيكان شمال غرب هولير، وتابع هجري «سيعود الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني الى ساحة النضال في شرقي كوردستان بدعم من الشعب. يريد الحزب أن يختلط دم وعرق أعضاء وبيشمركته مرة اخرى مع أمال أبناء شعبنا.» وفند سكرتير الديمقراطي الكوردستاني ادعاءات الحكومة الايرانية وقال «مسؤولي الجمهورية الاسلامية يطلقون التصريحات ويقولون بأن الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني بدأ نشاطاته بدعم من السعودية والولايات المتحدة الامريكية، هم يحاولون دوما التقليل من شأن الكورد وقواه السياسية.» وأكد مصطفى هجري «أعلنها من موقع المسؤولية، بأن نضالنا نابع من صميم ارادة ورغبة شعب شرقي كوردستان.. نحن عند العهد الذي قطعناه لشعبنا وثورتنا مستمرة ٣٧ عاما.»
وشدد سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني «نحن نريد ان يرفل شعبنا في جميع أجزاء كوردستان بالحياة العصرية، نضالنا هو لتحقيق هكذا حياة لشعبنا وتحريره من ربقة الذل والأسر والمضايقات التي تمارسها السلطات الايرانية ضدهم.»
نفذت قوات بيشمركة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني خلال الايام الماضية عدة هجمات على مواقع لقوات الحرس الثوري الايراني بالقرب من مدن شنو، سردشت وبيرانشار في شرقي كوردستان، واسفرت هذه الهجمات الى قتل وجرح العشرات من عناصر الحرس الثوري المتمركزة في مختلف مناطق شرقي كوردستان.
يذكر ان الثورة الكوردية في شرقي كوردستان انطلقت أثناء اندلاع ثورة الشعوب الايرانية ضد نظام محمد رضا بهلوي الشاهنشاهي عام ١٩٧٩ ومازالت مستمرة حتى الآن. وقامت الاحزاب الكوردية في شرقي كوردستان بايقاف العمليات العسكرية ضد أهداف ايرانية منذ عام ١٩٩١ بعد الهجرة المليونية لشعب جنوب كوردستان وتاليا مراعاة لعلاقات اقليم كوردستان مع الحكومة الايرانية. ولم تتجاوب الحكومة الايرانية مع المطاليب الكوردية بل استعملت اسلوب المراوغة والخداع، حيث اختال عملاء ايران في هجومين ارهابيين في برلين و فيينا كل من د. عبدالرحمن قاسملو ود. صادق شرفكندي السكرتيرين الاسبقين للحزب وعدد من كبار قادة الحزب.
وأشارت المصادر الخبرية، الى ان الحكومة الايرانية قامت بتحريك العديد من القطعات العسكرية من مهاباد وبوكان باتجاه سردشت، وقصفت المدفعية الايرانية مناطق عديدة من ريف سردشت بعد عملية عسكرية ناجحة لبيشمركة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الايراني ضد مواقع للحرس الثوري الايراني.

نظام الاسد يسعى لتعاون تركي ضد الكورد

كوردستان- متابعة: تسعى الحكومة السورية لفتح قناة جديدة تمارس من خلالها معاداة القضية الكوردية، حيث تبذل مساع حثيثة لعقد اجتماع سرّي بين الجانبين من اجل بناء جبهة مشتركة ضد غربي كوردستان، وايران تدعم هذا التقارب السوري التركي المتوقع، ومن المقترح أن يعقد الطرفان اجتماعاتهما الاولية في الجزائر حتى التوصل الى اتفاق مشتركة ضد الكورد.
تسعى الحكومة السورية الى وضع العراقيل أمام أي تقدم محتمل للقضية الكوردية في غربي كوردستان وضرب التحركات الكوردية باتجاه ارساء الحقوق القومية لهم. وكلفت الحكومة السورية الثري السوري خالد أحمد المقرب من بشار الاسد لبحث هذا الملف مع المسؤولين الغربيين. وعقد بالفعل أحمد اثناء مشاركته في منتدى اوسلو اجتماعات مع عدد من المسؤولين الغربيين ووزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف.
وتشير المصادر الخبرية الى ان الحكومة السورية تحاول اقتراح فكرة التصدي لمحاولات الكورد لتأسيس اقليم كوردي لهم في غربي كوردستان. وتحتفظ الحكومة الجزائرية بعلاقات ديبلوماسية مع دمشق، ويأتي اختيار الجزائر لابرام عقد التقارب السوري التركي لمعاداة الكورد، وللجزائر سمعة غير طيبة في ذاكرة الكورد حيث عقدت اتفاقية باسم الجزائر عام ١٩٧٥ بين صدام حسين ومحمد رذا بهلوي شاه ايران لضرب واجهاض الثورة الكوردية.
سبق وان نالت الحكومة السورية من الحركة الكوردية في تسعينيات القرن حينما اتفق مع الحكومة التركية هذا الاتفاق الذي أسفر عن طرد عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني من سوريا ومن ثم اعتقاله وتسليمه للسطات التركية.
وتقترب الحكومة الايرانية من حبكة التعاون السوري التركي المحتمل ضد التطلعات الكوردية من منظار بأن تقدم القضية الكوردية في جنوب وغربي كوردستان سيكون لها تداعيات على الكورد في شرقي كوردستان، وهذا ما تخشاه الحكومة الايرانية. وربما يعيد التأريخ نفسه من خلال تعاون ثلاثي بين تركيا وسوريا وايران لكبح التطلعات الكوردية، تماما مثل حصل تعاون بين الدول التي تقتسم جغرافية كوردستان في تسعينيات القرن الماضي.
ومن جهته استبعد مسؤول كوردي رفيع، بأن مقترحا للتعاون بين دمشق وانقرة وبدعم ايراني، يمكن ان يحقق النجاح في الجزائر. وبحسب المسؤول الكوردي، فان القضية الكوردية خرجت من القوقعة الاقليمية وينظر اليها كقضية دولية وذات ارتباط بالقوى العظمى.
وقال المسؤول الكوردي الرفيع بأن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تدعم قوات سوريا الديمقراطية، وقد قام العديد من كبار المسؤولين الامريكيين غربي كوردستان وينسقون مع الكورد في الحرب ضد داعش.

مجلس محافظة كركوك:
لا لاقليم كركوك فهي جزء من كوردستان

كوردستان- متابعة: رفضت كتلة التآخي في مجلس محافظة كركوك تحويل محافظة كركوك الى اقليم مستقل، وطالبت التآخي، أكبر كتلة في مجلس المحافظة وتمتلك الأغلبية العظمى من مقاعد المجلس، بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي الذي يقر تقرير مصير كركوك اداريا عبر خطوات التطبيع والاحصاء فالاستفتاء.
محمد كمال رئيس كتلة التآخي في مجلس محافظة كركوك قال يوم ١٩/حزيران الماضي، بأن مشروع تحويل كركوك الى اقليم مستقل تم رفضه بالاجماع من قبل كتلة التآخي، وأكد بانهم يطالبون بعودة كركوك الى اقليم كوردستان، ونحن ملتزمون بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي ولن نقبل بأي مشروع آخر.
تحويل كركوك الى اقليم مستقل تم طرحه من قبل نجم الدين عمر كريم محافظ كركوك، والذي استقبل بالرفض قبل كافة القوى والاحزاب الكوردستانية في كركوك وأستنكار واسع من قبل الاوساط الشعبية والمهنية الكوردية في المحافظة. ويطالب الكورد في المدينة وقواهم السياسية بعودة كركوك الى اقليم كوردستان، فما يتبنى التركمان من سكان المحافظة منذ عام ٢٠٠٦ مشروع تحويل كركوك الى اقليم مستقل، وعرب المحافظة يطالبون باستمرار تبعية كركوك لبغداد، فيما يصر الكورد الذي يشكلون أغلبية سكان المحافظة، على اعادة كركوك الى اقليم كوردستان.
ومن جهته اقترح كوسرت رسول علي النائب الأول لسكرتير الاتحاد الوطني الكوردستاني عزل نجم الدين عمر كريم عن منصبه كمحافظ لكركوك على خلفية مطالبته بتحويل المحافظة الى اقليم مستقل.
سبق وأن طالبت جميع الثورات الكوردية بجعل كركوك جزءا من اقليم جنوب كوردستان، ورفض القائد مصطفى البارزاني اقتسام المدينة الى شطرين بموجب طرح من الحكومة العراقية عام ١٩٧٤، بحيث يكون شرق المدينة جزءا من كوردستان وغربها تابعا للحكومة العراقية. وتعد كركوك من القضايا غير القابلة للمساومة من قبل الكورد. مشروع اقلمة كركوك التي طرحها المحافظ لا يلقى التأييد حتى من اعضاء حزبه قادة وقاعدة، وقد يكون السبب في عزله عن منصبه الحالي.

صلاح الدين ديمرتاش:

تركيا تزود (ي ب ك) بالسلاح

كوردستان- متابعة: اتهم صلاح الدين ديمرتاش الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطية في شمال كوردستان، جهاز المخابرات التركية (ميت) بارسالها شحنات من الاسلحة الى عدد من المجاميع الكوردية المسلحة ومسلحين من تركمان سوريا، وقد هذه المجاميع المسلحة من الطرفين ببيع اسلحتها لحزب (ب ي د). وقال القيادي الكوردي ديمراتاش في لقاء مع صحيفة (جمهوريت) التركية، بان العالم أجمع يرى بأن ايديولوجيا أردوغان لا تختلف أبدا عن ايديولوجيا تنظيم داعش الارهابي.
وانتقد ديمرتاش الرئيس التركي أردوغان بترصده رؤوساء البلديات في مدن شمال كوردستان لضبط الادلة ضدهم من حيث تعاونهم مع حزب العمال الكوردستاني، وقال لم يحصل مندوبو أردوغان على أي وثيقة تثبت تورط رؤوساء البلديات بتعاونهم مع العمال الكوردستاني، الا ان الذي يقدم الدعم للارهابيين هو حزب العدالة والتنمية الذي يزود داعش بشاحنات كبيرة من الاسلحة يتم ارسالها عن طريق المخابرات التركية (ميت).
واتهم ديمرتاش بأن المخابرات التركية تسعى لانشاء مجاميع مسلحة في غربي كوردستان، وبحسب قائد ميداني، فان هكذا مجاميع مسلحة من قبل تركيا هي لمعادات التطلعات الكوردية. وبحسب مسؤولين في (كانتون عفرين)، فان مجموعة مسلحة تطلق على نفسها (كتائب ثوار الكورد) قد أعلنت عن نفسها في ريف عفرين واطلقت تهديدات ضد (ي ب ك) وقوات سوريا الديمقراطية.
وصرح قائد ميداني في عفرين، بأن هؤلاء المسلحين تمع جمعهم مقابل مبالغ مالية يتلقونها وتمع جمعهم من بين اللاجئين المقيمين في تركيا. هؤلاء ليسوا محل اهتمامنا، لأنهم يفقدون القدرة على دخول أراضينا ولو لمسافة شبر من الأرض.
وتأتي مساعي تركيا للحيلولة دون غلق الحدود السورية التركية أمام تسلل مسلحي داعش أو تلقيهم السلاح والمواد اللوجستية عبر الحدود المشتركة للبلدين.

فرعنا في إقليم كوردستان يؤمن السكن الجامعي لطلبة كوردستان سوريا خلال العطلة الصيفية

بعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع رئاسة جامعة صلاح الدين و مديرية الاقسام الداخلية في هولير وفرع اقليم كوردستان تم التواصل على توافق بتامين سكن جامعي خاص بالطلبة الكورد السوريين في هولير خلال العطلة الصيفية، على الرغم من إغلاق جميع الاقسام الداخلية (سكن جامعي) بعد الامتحانات النهائية وذلك خلال العطلة الصيفية، حسب قوانين الاقسام الداخلية في جامعة صلاح الدين في هولير وسوف يباشر الطلاب باستلام غرفهم ابتداء من ٢٠١٦/٦/٢١م .

ونشكر رئاسة جامعة صلاح الدين ومديرية الاقسام الداخلية ، و سعيد عمر مدير مكتب العلاقات الوطنية للحزب
الديمقراطي الكوردستاني -سوريا والدكتور كاوا عزيزي و
منظمة سبارك وكل من ساهم في مساعدة الطلاب الكورد .

مكتب الثقافة والاعلام ينظم دورة في الاعلام بعامودا

بهدف تأهيل كوادر اعلامية متمكنة والتي من شأنها تطوير اعلام الاتحاد نظم مكتب الثقافة والاعلام في فرع عامودا لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني يوم الخميس ٢٠١٦٥/٦/٢٣ دورة في مجال الاعلام باشراف « معصوم الكردي « يحضرها مجموعة من اعضاء الاتحاد المهتمين بشان الاعلامي في مدينة عامودا تضمنت كيفية كتابة التقارير والاخبار الصحفية وذلك في مركز نوروز لاحياء المجتمع المدني.

محلية سيكركا تنظم دورة في اللغة الكوردية

ضمن الانشطة الثقافية والتأهيلية التي يقوم بها اتحاد لطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژآفا . قامت محلية سيكركا التابعة لفرع آليان يوم الاربعاء ٢٠١٦/٦/٢٢ بإقامة دورة في اللغة الكوردية لمجموعة من الطلبة في قرية سيكركا وذلك تحت اشراف لازكين المرحلة الاولى .

مكتب الاتحاد في عامودا ينظم محاضرة عن التحول الديمقراطي نظم فرع عامودا لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژآفا يوم الاحد ٢٠١٦/٦/١٩ في مكتب الفرع بمدينة عامودا محاضرة عن التحول الديمقراطي، القاها « سعد حسين « حضرها مجموعة من أعضاء الفرع ومسؤولي المحليات . حيت شرح فيها المحاضر عن كيفية التحول الديمقراطي في المجتمع وادارة الدولة ومؤسساته .يذكر أن اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژآفا ومنذ تأسيسه يعطي اهتماما للشأن الثقافي من خلال إقامة العديد من الدورات والندوات والمحاضرات الثقافية بغية تأهيل كوادر مثقفة .

زيارة وفد من فرع الحسكة لخيمة عزاء البيشمركة قهرمان

وفاء لشهداء البيشمركة وامتنانا لتضحياتهم ودمائهم الطاهرة زار وفد من فرع الحسكة لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني يوم الثلاثاء ٢٠١٦/٦/١٤ خيمة عزاء الشهيد قهرمان اسكان في مسط رأسه في قرية بلى زوزانا لتقديم واجب العزاء لذويه و كان ذلك بمشاركة وفدي محلية المجلس الوطني الكوردي في الحسكة والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (منظمة الحسكة).

محلية دهوك تكرم كوكبة من الاطفال الموهوبين

ضمن سلسلة من الدورات التعليمية التي يقوم بها اتحادنا، بدأ فرع قامشلو يوم الاثنين ٢٠١٦/٦/١٣ في مكتب الفرع بمدينة قامشلو دورة لمادتي الفيزياء والكيمياء لطلبة الصف التاسع ، وتحت اشراف أكرم خلف عضو مكتب سكرتارية الاتحاد .

لقاء جمع ممثلية تركيا لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني مع القيادي فؤاد عليكو

التقت ممثلية تركيا لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روژآفا يوم الاحد ٢٠٤٦/٦/١٩ في مدينة اسطنبول مع فؤاد عليكو القيادي في حزب يكيتي الكوردي في سوريا، حيث تم بحث آخر التطورات على الصعيد الكوردستاني والوضع الراهن في سوريا.

محلية دهوك بتكريم كوكبة من الاطفال الموهوبين

قامت محلية دهوك/دوميز يوم الاثنين ٢٠١٦/٦/١٣ وبدعم من منظمة بارزاني الخيرية / سنتر محمد شيخو بتكريم كوكبة من الاطفال الموهوبين من فرقة الغناء للأطفال في محلية دهوك/ دوميز بهدف تشجيع المواهب الصغيرة ودعمها وتنمية هذه المواهب وصقلها من اجل التقدم والنجاح، وقد تم التكريم من خلال اقامة حفلة غنائية في قاعة المؤتمرات في مخيم دوميز .وقد بدات الحفلة بترديد نشيد أي رقيب ومن ثم القاء مجموعة من الاغاني قام بادائها فرقة الغناء للاطفال كما تم تقديم عرض لرقصة البريك من قبل فرقة البريك دانس وكان هناك حضور مميز لفرقة الرقص الفلكلوري وحضور لاعضاء الاتحاد وسنتر محمد شيخو.

محلية كوركوسك توزع شهادات على الملتحقين بدورتي اللغة الكوردية والكومبيوتر

أقامت محلية كوركوسك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روج آفا يوم الاحد ٢٠١٦/٥/١٢ حفلة تخرج لـ (٤٥) طالباً وطالبة لدورة تعلم اللغة (الكوردية والكومبيوتر) المستوى الابتدائي، في سنتر د. نورالدين ظاظا للثقافة والتعليم التابعة لمؤسسة بارزاني الخيرية وبحضور جميع الطلاب الذين شاركوا في الدورة.

كما شارك في هذا الحفل تنظيم كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا و الاتحاد النسائي الكوردستاني – سوريا ومجلس المخيم، بداية رحب عريف الحفل «محي الدين باجو « بالحضور وشكر اتحاد الطلبة لما يقدمونه لخدمة الطلبة، ومن ثم دعاهم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد مع نشيد القومي الكوردي «آي رقيب» . ومن ثم ألقيت العديد من الكلمات في هذا الحفلة : - كلمة أساتذة الدورة ألقاها « دكتورعلي يوسف « تحدث فيها عن أهمية تعلم اللغة الكردية وشكر كل من ساهم في انجاح هذه الدورة . وعبر عن استعداده لخدمة أبناء المخيم . - كلمة تنظيم كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا ألقاها « شريف حاجي» شكر اتحاد الطلبة لما يقدمونه في خدمة الطلبة، وكما شكر اساتذة الدورة والقى كلمة اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني – روج آفا محلية كوركوسك ألقاها «متين عمر» رحب بالحضور وهنئ الطلاب وشكر الاساتذة والقائمين على هذه الدورة . - كلمة اتحاد النسائي الكوردستاني – سوريا ألقتها «لافا عثمان» عبرت فيها عن شكرها لكل من ساهم في أنجاح هذا الدورة . وقد تخلل الحفل قصائد شعرية، وفي نهاية الحفل تم توزيع شهادات على الطلاب من قبل أساتذة الدورة. هذا وقد بدأت الدورة في ٢٠١٦/٤/٢٨ دورة (اللغة الكوردية) تحت إشراف «محي الدين باجو ودكتورعلي يوسف» ودورة (الكومبيوتر) تحت إشراف «جهاد عثمان» .

فرع قامشلو يشارك تشييع جثمان الشهيد البيشمركه قهرمان اوسكان

شارك فرع قامشلو يوم الاثنين ١٣-٦-٢٠١٦ تشيع جثمان الشهيد البيشمركه (قهرمان اوسكان)الى مثواه الاخير في الحسكة والذي استشهد دفاعا»عن ارض كوردستان على يد مرتزقة داعش الارهابيين .

هل تقود المعارضة بيشمركة روزافا؟

شفان ابراهيم

أثارت تصريحات السيد انس العبده رئيس الائتلاف السوري لقوى المعارضة أثناء زيارته إلى إقليم كوردستان العراق، حيث صرح بضرورة دخول بيشمركة روزافا، موجة من ردود الفعل بين المؤيدة والمعارضة، والباعثة على الارتياح أو الانزعاج.

تصريحات السيد انس لم تكن الأولى من نوعها التي تصدر من قادة الائتلاف السوري، فسبق أن شكر كل من احمد الجربا وخالد خوجا وغيرهم خلال زياراتهم للإقليم، تلك القوات على ما قدموها في دحر الإرهاب عن أراضي إقليم كوردستان. تأييد والتفاف قادة الائتلاف حول قوات (بيشمركة روز) لها العديد من الدلالات والشروحات منها:

١- من جهة أثارت نوع من الارتياح حول تفهم الائتلاف لجزء من حقوق الكورد في وجود قوة عسكرية تحميهم من أي طرف يمكن أن يسلبوا حرية الأراضي الكوردية في سوريا. لكنها في الوقت عينه أثارت موجة من الاستهجان والاستفسار حول قبول/عدم قبول الائتلاف لمشروع الفدرالية المطروح من قبل المجلس الوطني الكوردي من جهة، ومن جهة ثانية هل ستكون هذه القوات قوات كوردية تحمل الاسم نفسه (بيشمركة)، أم سيصار إلى دمجها في الجيش السوري المزمع تأسيسه كجيش وطني سوري سواء في هذه المرحلة أو المراحل المقبلة؟

٢- منذ توجه الثورة السورية إلى العسكرة، ومن المرجح أن ثمة أتفاق بين الأطراف الكوردية والجهات المسلحة وعلى رأسها الجيش الحر في عدم دخولهم إلى المناطق الكوردية في سوريا، وهو ما ينفي أية حاجة لتواجد تلك القوات في كوردستان سوريا في ظل وجود جيش كوردي، أو مجموعة كبيرة من الشباب والشابات الكورد المتدربين تحت اسم بيشمركة روز، وهم المعنيين أكثر من غيرهم في الدفاع عن مناطقهم وقراهم وبلداتهم، لكن الطلب من البيشمركة الدخول إلى سوريا وفي هذه الظروف بالتحديد، يحمل معاني ورسائل سياسية موجهة من والى جميع الأطراف المعنية بالعملية السياسية والحالة العسكرية في سوريا:

١- على أي أساس ستدخل البيشمركة إلى مناطق مثل أدلب، اعزاز، رقة، منبج ..غيرها، دون أي اتفاق سياسي واضح، يمنح مقابل دخول تلك القوات إلى مناطق من المرجح جداً أنها لن تكون حاضنة اجتماعية لهم في ظل تفاقم خطاب الكراهية المتبادل بين أغلب أطراف المعارضة السورية وحزب الاتحاد الديمقراطي، والذي ينعكس بدوره على مجمل المزاج السوري العام تجاه الوجود الكوردي لأسباب عديدة. وفي حال الاتفاق المذكور أعلاه، فإن تواجد قوات كوردية في مناطق عربية بالكامل كادلب أو بمعظمها كالرقة سيعقد المشهد السياسي والعسكري سواء في تلك المناطق أو لدى ذوي العساكر أو الشارع الكوردي بمجمله.

٢- على سبيل المثال، معركة الموصل لم تتحدد ملامحها ومناطق انتشار القوات العراقية والبيشمركة إلا بعد مفاوضات ومباحثات واتفاقات اشرف عليها الأمريكان وجمعت الكورد وباقي المكونات في العراق خاصة مكونات الموصل ووجهائها، وكانت تصريحات الرئيس مسعود البارزاني واضحة في هذا المجال حول عدم مشاركة البيشمركة في تحرير الموصل ما لم يكن للكورد دور في مرحلة ما بعد تحرير الموصل، وهي الحالة ذاتها التي ستُسحب على بيشمركة روز لجهة النطاق الجغرافي الذي ستدخل فيه وتحت أي عنوان، خاصة وأن الغالبية العظمى من تلك القوات هم من مناطق (الحسكة، عفرين، كوباني) وفي حال دخول هذه القوات فإنها ستسعى للدخول إلى المناطق المذكورة كتمركز رئيسي وواضح، وحين توقيع الاتفاق بين مكونات وشرائح المعارضة السورية، سيكون من واجب بيشمركة روز المشاركة في أي معركة تحت سقف الدولة السورية الاتحادية.

٣- الأمر الأصعب يكمن في موقف قوات سوريا الديمقراطية أو حزب الاتحاد الديمقراطي، الدخول يجب أن يسبق باتفاقيات لكن ليس فقط مع الائتلاف، بل ثمة وقائع لابد من إيجاد صيغ مناسبة وتوافقية لها، ما لم يتم الاتفاق المجلس الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي فإن دخول تلك القوات ستجلب كوارث وخيمة للكورد، ولسوريا وللواقع العسكري المفروض على مجمل الرقعة الجغرافية السورية.

٤- ثمة استفسار أو استغراب سوري حول تصريحات أو رغبات الغطاء السياسي الكوردي لبيشمركة روز، المتمثل بالمجلس الكوردي، والمطالب باتفاقية تسبق دخول تلك القوات، لكن خصوصية وطبيعة المجتمع الكوردي من جهة، وارتفاع ثقافة العنف بين الكورد والعرب من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة إصرار حزب الاتحاد الديمقراطي على عدم دخول اليشمركة إلى سوريا يصعب الموقف على الطرف السياسي والعسكري الكوردي كثيراً، وترتفع وتيرة الحسابات وإبعاد شبح الحرب الأهلية الكوردية- الكوردية أو العربية – الكوردية عن سوريا.

من جهته صرح السيد مسرور البارزاني مستشار مجلس امن إقليم كوردستان، لصحيفة (واشنطن بوست) عن عدم وجود أي موانع منطقية لمنع وحدات الحماية الشعبية لقوات بيشمركة روزافا من العودة إلى مناطقهم والدفاع عنها، وضمن السياق ذاته فأن مسرور البارزاني دعا إلى دعم هذه القوات والعمل على إعادتها إلى مناطقها الأصلية، ونفى أن يكون لها أي صلات أو علاقات مشبوهة. إلا أن هذه المسألة تثير جدلاً وحساسية واسعة وبالغة لدى قيادة الإدارة الذاتية وحزب الاتحاد الديمقراطي بحجة الخوف من حدوث اقتتال داخلي فيما لو تواجدت قوتان عسكريتان كورديتان في هذه المناطق.

الموضوع لا يتوقف عند هذا الحد من تبادل التصريحات أو الرغبات أو الزيارات، فالمنطقة المتاخمة للحدود التركية في جرابلس وإعزاز تعتبر من المناطق الأكثر حساسية وخطورة، لدرجة ان الدولة التركية قد ترى نفسها مضطرة للاجتياح العسكري للمنطقة، فيما لو رأت أن القوة الوحيدة المحاربة هناك هي قوات سوريا الديمقراطية وبشكل خاص قوات الحماية الشعبية، لما تشكل هذه القوات من حساسية عالية لدى الأمن القومي التركي.

الوضع يتجه نحو مزيد من التعقيد والتأزم في المواقف بين الكتائب السورية على اختلاف تسمياتها وقوات سوريا الديمقراطية، وبين تركيا وحزب الاتحاد الديمقراطي، وبين المعارضة السورية والمجلس الكوردي، وبين مستقبل بيشمركة روزافا وباقي التشكيلات السورية المسلحة، وهو ما يلقي بنتائجه السلبية بشكل مباشر على العلاقة بين المجلس الكوردي وحزب الاتحاد الديمقراطي.

الوضعية المتشكلة من تشابك وتقاطع المصالح والكوارث والسلبيات بين مختلف الجهات العسكرية والسياسية، ورفض المجلس الكوردي لطلب الأستاذ أنس العبده لزج البيشمركة في معركة غير محمودة العواقب، وخاصة لجهة الاقتتال الكوردي – الكوردي، والعربي- الكوردي، يرفع من مستوى الواجبات الملقات على كاهل حزب الاتحاد الديمقراطي للإقدام على مبادرة حسن نية أو رداً على موقف الإقليم وموقف المجلس الكوردي والمساهمة في تهيئة الأرضية المناسبة لنزع فتيل أي نزاع داخلي، وما على حزب الاتحاد الديمقراطي سوى طلب تفعيل الاتفاقيات السابقة المبرمة بين الطرفين الكورديين في هولير بثنائيته ودهوك الأخيرة، أو العمل على اتفاقية جديدة يضمن مشاركة الجميع ويضمن تواجد بيشمركة روز إلى جانب قوات الحماية الشعبية تحت قيادة موحدة، وهو ما يضمن السلام والأمن في المنطقة الكوردية، وما يساعد في أداء القوات الكوردية لواجبهم تجاه العمق السوري، ويخفف الاحتقان والكراهية، ويهيأ الطريق للدخول إلى جرابلس وإعزاز بدرجات أقل من حسابات الحساسية الإقليمية والمحلية.

وائل ملا

تركيا.. (نصيبين) تئن وسط تعتيم إعلامي

تتعرض مدينة «نصيبين» الكوردية في شمال كوردستان لحملة عسكرية عنيفة من جانب الجيش التركي منذ الرابع عشر من شهر آذار الفائت بعد فرض حصار محكم عليها في الثالث من الشهر ذاته في ظل تعتيم إعلامي من قبل وكالات الأنباء المحلية والعالمية

وأكدت مصادر مطلعة بإن الحملة العسكرية التي ما زالت مستمرة، وقد ألحقت أضرار مادية وبشرية كبيرة راح ضحيتها العشرات من المدنيين الكورد في المدينة، عدا عن تدمير المنازل وإستخدام المدفعية الثقيلة وأنواعا من الأسلحة المحرمة دولياً وفق بعض التقارير الصحفية.

وحسب المصادر ذاتها، ففي بداية الحملة التركية على المدينة، فقد فرَّ أكثر من ١٦٠ ألف من ساكنيها فيما بقي حوالي ٣٥ ألف محاصرين حتى اللحظة غالبيتهم من النساء والأطفال، بينما تم إخلاء المدينة من حوالي ٥٠٠٠ شخص بشكل قسري من قبل الجيش التركي.

وتتهم الحكومة التركية عناصر حزب العمال الكوردستاني، الحزب الكوردي المحظور في تركيا، بإتخاذ المدن مراكز لتنفيذ عملياتها ضد الجيش التركي.

ويشتكي سكان مدينة قامشلو الكوردية، المدينة المجاورة لنصيبين من الجانب السوري، منذ بداية هجوم الجيش التركي على جارتها نصيبين من سقوط القذائف عليها بشكل شبه يومي إضافة لأصوات الإنفجارات القوية التي تسبب حالة من الذعر في مدينتهم.

وقال ناشطون من داخل مدينة قامشلو بإنهم إستطاعوا منذ بداية هذه الحملة من توثيق ٥ حالات فقد فيها مدنيون لحياتهم وأكثر من ١٧ جرحيا، عدا عن تدمير عدة منازل وأحد المساجد نتيجة القذائف والأعيرة النارية التي تتساقط على المدينة من الجانب التركي.

وفي جانب متصل، يستمر عدد من الإعلاميين في مدينة قامشلو بحملة إعلامية بدأوا بها في الثالث من نيسان الفائت تحت عنوان «لا للصمت» للتضامن مع إخوتهم في مدينة نصيبين وتسليط الضوء على ممارسات الجيش التركي وفضحها أمام الرأي العام العالمي، حسب المشاركين في الحملة.

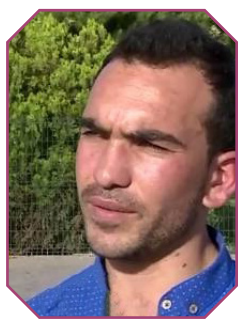

ارمانج أمين

كوباني لم نخذلك.. ولكن !

في زحمة الألم ومخاض ولادة كوردستان (الوطن الحرّ) التي تعثرت نتيجة تكالب الدول الرافضة لوجود كيان كوردي مستقل يدير فيه الكورد شؤونهم بأنفسهم وليستطيع الكوردي أن يعيش كغيره من الشعوب على أرضه التاريخية، بعيداً عن الظلم والاستبداد الذي يمارس بحقهم عبر مئات السنين .

في غرب كوردستان «روج آفا» لربما الولادة ستكون عسيرة جداً بسبب استفراد جهة واحدة بالأرض والعباد مبتعدين عن كل فكرة تصب في المصلحة القومية للكورد، رافضين كل ما يشير إلى كوردستان والخصوصية الكوردية، رافعين شعار الأممية والديمقراطية، ضاربين عرض الحائط كل الأصوات الكوردية التي تنادي بكوردستان، ومؤكدين بأن الأبطال يهدرون دماءهم على مقصلة الشعارات التي هم أنفسهم «أي الشهداء» لم يفهموها.

في كوباني وقبل عام كانت الكورديتية على موعد مع استهداف آخر من قبل همج العصر وأصحاب الفكر التكفيري «داعش»، وفي ليلة من ليالي رمضان الهادئة كان الأهالي على موعدٍ مع قتل ممنهج استهدف الأطفال والنساء والشيوخ .

استنفرنا في وقتها وطلبنا دخولاً من دون شروط لنحمي ما تبقى من أهلن، إلا أن التمني والرغبة لا يمكن دائماً أن تتحول لحقيقة، في ظل الإلتزام بالقوانين العسكرية التي تدرس بعناية بعيداً عن التشنج والعاطفة .

الحليب الذي رضعناه من أثداء أمهاتنا، في تلك القرى الريفية التي كانت تعيش بساطة الحياة بكل معانيها، لا يمكن أن يكون حليباً مفرغاً من الإحساس القومي، فعندما قررنا أن نكون على سفوح جبال كوردستان، كنا قد وضعنا نصب أعيننا جبال كوردستان من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق ومن أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال .فأبناؤك قد رووا بدمائهم أرض الشمال والجنوب من كوردستان، ولن يبخلوا أن يكونوا فدائيين على تخومك ، فقلوبهم مازالت معلقة بتلك الجدران المهشمة والأبواب المحطمة، وباتوا قاب قوسين وأدنى أن يكونوا جزءاً من مشاريع الشهادة على أرضك .

فحبك المعشعش في وجداننا لن يمحوه الزمان ولن تغدر به الظروف، فنحن أبناؤك الأوفياء لترابك المقدس، ونحن منكِ وإليكِ ودموعنا ودماؤنا لا تذرف إلا على ربوعك المقدس .ولنا يوم نسرد حكايات الألم التي ألمت بنا كلما ألم بك مصيبة .

الكورد في مفترق طرق

جان كورد- ألمانيا

يوما بعد يوم يزداد الوعي القومي للشعب الكوردي انتعاشاً وقوة، وهذا دليل على فشل كل محاولات التهجير والتشريد والتغريب والصهر الشوفيني التي تعرض لها هذا الشعب في الأربعمئة سنة الماضية، فلو نظرنا بإمعان حيثما يتواجد ويعيش الكورد، في وطنهم كوردستان أو في بلاد المهاجر، من كازاخستان شرقا إلى كاليفورنيا في أمريكا غربا، ومن استراليا في المحيط الهادي إلى غرب كندا، سنجد حب الكورد لوطنهم وتعلقهم بتاريخهم وقادتهم العظام وبراية قومهم الخفاقة في كل مناسباتهم الاجتماعية والثقافية والسياسية، والفلوكلور الكوردي يعكس حقيقة صمود هذا الشعب في وجه كل الرياح العاتية التي عملت على اقتلاعه من ثقافته العريقة... وإضافة إلى كل مشاريع التذويب والتنكر لحقوق الأمة الكوردية في تقرير مصيرها بنفسها، شنت الحكومات التي تستبد بالكورد حروبا متتالية عليه، منفردة أو متعاونة، بهدف كسر شوكة المقاومة التي أبداها في كل الأوقات، إلا أنها لم تفلح، لا بإعدام القادة الكورد ولا بنفي الملايين من مواطني كوردستان وتعذيب مئات الألوف منهم، ولا بتهديم مدنهم وقراهم، وحتى باستخدام مختلف صنوف الأسلحة الفتاكة، ومنها السلاح الكيميائي، كما لايزال هذا سياسة المستبدين بشعبنا الذي لا يخرج من نيران مأساة تلحق به حتى تندلع نار حرب أخرى عليه من هذه الجهة أو ذاك.

ولكن مع الأسف، فإن الوعي السياسي لدى العديد من قادة الكورد أو من يتزعم العديد من أحزابهم في تراجع وانحطاط، فهل سمعتم أو رأيتم بقائد شعب من الشعوب يرفض أن يكون لأمته مكان تحت الشمس؟ فيهدد بأنه سيحرق الأخضر واليابس في حال إقدام شعبه على استفتاء يقرر به مصيره بنفسه... وهل رأيتم زعيم قوم، حتى زعيم عشيرة في مجاهل الغابات، لا ينشد العزة والكرامة لشعبه، فيقول: «ليس من أخلاقياتنا المطالبة بدولة كوردية؟» أو أنه يسعى لفصل جزء أو أجزاء من وطنه، بعد أن ضحى الكورد بدمائهم هناك...؟

هنا، نجد شعبنا قد وصل إلى نقطة افتراق عن قياداته المتخلفة عن ركبه، وقد بدأ بالسؤال عما إذا كان سيتابع مسيرته المباركة صوب الحرية والاستقلال، أم سيعود من منتصف الطريق، أو ينحرف شرقا ليصبح تابعا لولي الفقي أو يسير يمينا ليدخل في حريم السلطان.

وعلى كل حال، فهذا الشعب وحده هو صاحب القرار الأول والأخير لأنه يقدم الشهداء والتضحيات الجسيمة ويتم تدمير ممتلكاته وتشريد عوائله وتعذيب أبنائه وسبي بناته، وما عليه إلا أن يقول كلمته التي لابد منها لتبيان الحقيقة ومعرفة المسار: هل يرضى أن يظل عبدا لدول تعتبره مجرد قطيع وتابعا بلا حقوق كاملة أم يقبل بالخضوع لزعامات حزبية كارتونية لا هدف لها سوى السلطة وجمع الأموال وترك ساحة القتال للبيشمركه الأبطال الميامين، وفي ذات الوقت تقوم هي بعقد صفقات مع أعداء البيشمركة وقائدها الأول، وتمارس مساومة دنيئة وساقطة باسم الذين يضحون بأنفسهم من أجل حريتهم ويجابهون الموت كل يوم ويقفون صفا واحدا خلف قائدهم المحارب والحكيم.

الكورد في مفترق الطرق، وقرارهم النهائي بصدد مسيرتهم من أجل حريتهم ومستقبلهم لا بد منه الآن وليس غدا... وما عليهم سوى تحديد موقفهم الصارخ والثابت من تلك الزعامات الفارغة من كل إحساس قومي ومن كل شعور بالمسؤولية التاريخية لأمتهم المضطهدة وهم مستعدون لأن يبيعوا ذواتهم وأحزابهم وأتباعهم لأعداء الكورد وكوردستان حتى ينالوا مزيدا من أسباب القوة وديدنهم الهجوم على قائد البيشمركة الذي له الدور الأساسي في اقناع العالم بألا مساومة على قضية حرية الأمة الكوردية، ويقف شجاعا مؤمنا بالله وبصمود شعبه وبقدرات بيشمركته على تجاوز كل الخطوب والأزمات.

وحقيقة، فإن الكورد في كل مكان، في خراسان وآمد ومهاباد وكركوك وعاموده وعفرين، وعلى المريخ، متفقون على ألا يتراجعوا عن هدف الحرية، وما عليهم سوى التخلص من المارقين.

في الذكرى 59 لميلاد أول حزب كوردي

بشار أمين

بعد جلاء القوات الأجنبية عن سوريا، وبعد سلسلة انقلابات عسكرية، شهدت البلاد استقراراً نسبياً، وسادتها بعد استلام الرئيس الراحل شكري القوتلي زمام الأمور أجواء من الديمقراطية والحريات العامة، وفاز شعبنا الكوردي في الانتخابات البرلمانية بالجزيرة بمقعدين إلى البرلمان السوري، حينها أحس هذا الشعب بفراغ سياسي ولاسيما مع وجود أحزاب دينية وأخرى أممية وظهور الأحزاب القومية العربية، ورأى ضرورة وجود حزب سياسي قومي يعبر عن أهدافه وأمانيه في الحرية والتقدم، وما عزز هذا التوجه لدى شعبنا وجود شخصيات هامة من حركة استقلال (خويبون) وظهور حركات طلابية وأخرى شعبية من خلال الأوساط الواعية من أبناء شعبنا الكوردي، كما كان هناك صراعات سياسية على صعيد المنطقة ككل، حيث ظهور حلف بغداد العسكري (الحلف المركزي) ومشروع أيزنهاور، مما حدا بعدد من الشخصيات المهتمة الواعية إلى الالتقاء والتحاور تكلل بعقد اجتماع في ١٤ حزيران عام ١٩٥٧ ضم كل من أوصمان صبري، عبدالحميد درويش، حمزة نويران، رشيد حمو، محمد علي خوجة، شوكت حنان، خليل محمد، بالإضافة إلى كل من د.نور الدين ظاظا والشيخ محمد عيسى شيخ محمود حيث كانا غائبين عن الاجتماع.

وخلال فترة وجيزة توسع هذا الحزب بشكل هائل حيث ضم في صفوفه مختلف الأوساط الوطنية من أبناء شعبنا الكوردي في سوريا، وما زاد في تعزيز هذا الحزب ودوره النضالي عودة البارزاني مصطفى بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي قادها عبد الكريم قاسم ضد الحكم الملكي في العراق تزامنا مع قيام الوحدة بين سوريا ومصر باسم (الجمهورية العربية المتحدة) التي ترأسها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

وتعرض مناضلو هذا الحزب للملاحقة والسجن بعضهم لأمد طويلة بدءا من عهد الوحدة ومروراً بمرحلة الانفصال حتى انقلاب البعث عام ١٩٦٣ وعبر انقلاباته العسكرية المتتالية وصولا إلى عهد الأسدين الأب والابن وحيث الثورة السورية في ١٥ آذار ٢٠١١، كل ذلك بسبب نضاله ومقاومته السلمية للمشاريع والإجراءات العنصرية الشوفينية من حزام عربي وإحصاء استثنائي خاص بمحافظة الحسكة نتج عنه تجريد مئات الألوف من جنسيتهم السورية، وقد تعرض هذا الحزب إلى العديد من الانقسامات، وكان يسعى بين الحين والآخر إلى لمّ الشمل واستعادة وحدته فكانت الدعوة الأولى من البارزاني الخالد في عام ١٩٧٠ وبعيد اتفاقية ١١ آذار التاريخية التي اعترف بموجبها النظام العراقي البائد بحكم ذاتي للشعب الكوردي في كوردستان العراق ، دعا البارزاني إلى عقد مؤتمر وطني في ناوبردان من أجل وحدة شقي الحزب ، كما حصلت انشقاقات أخرى دون مبرر، إلا أن حزبنا رغم كل العراقيل والعقبات التي اعترضت مسيرته تمكن الحفاظ على نقاوة خطه الوطني ونهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد، وساهم بجد في بناء التحالفات السياسية بين أحزاب الحركة الكوردية منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي وحتى أواسط التسعينات منه ، كما لم يدخر وسعا من أجل بناء اتحادات سياسية بين تلك المتقاربة سياسيا وفكريا وخصوصا المؤمنة بنهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد .

ومع اندلاع الثورة السورية، ساهم بجد في تفاعل الحركة السياسية الكوردية من أجل جمعها في إطار سياسي مشترك فكان ولادة المجلس الوطني الكوردي في سوريا في ٢٠١١/١٠/٢٦ الذي ضم معظم القوى والأحزاب السياسية ليكون هذا المجلس من البداية جزءا من الثورة السلمية وليتفاعل مع قوى الثورة والمعارضة الوطنية عبر اللقاءات والمؤتمرات والمحافل حتى إعلان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، كما لم يدخر المجلس مساعيه في الحوار والاتفاق مع حركة المجتمع الديمقراطي (TEVDEM) .

ومن خلال المجلس الوطني الكوردي التقت الإرادة الخيرة بين الأطراف المعنية واستجابة لضرورات المرحلة ومقتضياتها فكانت ولادة حزبنا من جديد ليجدد قوته ويستعيد اسمه التاريخي (الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا) وجريدته (كوردستان) مما عزز دوره على مختلف الأصعدة السياسية قوميا ووطنيا ولتلتف من جديد حوله الجماهير العريضة، ويمتلك الإمكانات الشبابية والنسائية والطلابية، وليمتلك من خلال المجلس قوة عسكرية ذات تدريب نوعي متقدم ممثلة بـ بيشمركة روجآفا .

واليوم يسعى حزبنا باهتمام إلى التأكيد على خياراته السياسية بما يعني التمسك بنهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد دون أي حيد عنه ويرى في قيادة الرئيس مسعود بارزاني للمرحلة كورديا بوصلته وهديه، وعلى هذا النهج ينبغي تطوير حزبنا، كما يؤكد على ضرورة الحفاظ على المجلس الوطني الكوردي والعمل مع الأحزاب والمكونات الأخرى من أجل الارتقاء بدوره وأدائه قوميا ووطنيا، كما يؤكد على الاستمرار في العمل مع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية رغم ملاحظاتنا، ويرى في الحل السياسي الخيار الأمثل للأزمة السورية والاستمرار في المفاوضات الجارية في جنيف برعاية دولية كسبيل إل ذاك الحل ، كما يعلن الحزب موافقته على العمل من أجل أي اتفاق كوردي- كوردي جديد شريطة أن تكون برعاية الرئيس مسعود بارزاني.

في سوريا: الشعب يتشرد والنظام يتقهقر والدولة تتلاشى

نوري بريمو

لقد حلّ على سوريا قبل حوالي خمسة سنوات وأربعة أشهر، ربيعٌ سوري أزهَرَ ثورة بيضاء تحوّلت فيما بعد إلى دوّامة حمراء مضرّجة بدماء حرائر وأحرار سوريا من جهة وجنود الأسد والإرهابين الداخليين والدخلاء والأغراب من جهة أخرى، وبالرغم من عظمة تضحيات أهل سوريا ورغم أنّ هذا الربيع الحارق لايزال مستمراً، إلا أنّ ما يجري على أرض الواقع يتجاوز هذه التسمية شكلاً ومضموناً، ويطرح تساؤلات مشروعة ما لم تتحدَّد الملامح المستقبلية للمجريات الميدانية والدبلوماسية في الأفق المنظور، خاصة وأنَّ معظم المدلولات توحي إلى أنَّ هذه الأزمة الناشبة ستُدَحرج البلد من تحت مزارب البعث إلى تحت مدلاف الطائفية والإرهاب.

ولعلّ العقلية الاستبدادية لنظام الأسد قد أدت إلى هيمنة مسلكية الاقتتال الطائفي والأطماع الإقليمية والتدخلات والدولية، وبروز ظواهر التطرّف الشيعي والتطرف السني المضاد الناجم بالأساس عن إرهاب الدولة وتعنُّت أهل الحكم وأسيادهم الإقليميين والدوليين، بل إنّ إستمرار مسلكية العنف والعنف المضاد في هذه المرحلة السورية الناشبة، سيعرقل أي حل سياسي يطرحه المجتمع الدولي الذي لايزال يتفرج رغم مقتل أكثر من نصف مليون سوري وهجرة الملايين، وتقطيع أوصال البلد وتلاشيه وتحويله إلى إمارات إرهابية تتقاتل فيما بينها على مناطق النفوذ على مركوب تقهقر النظام وإنهيار الدولة وتهرهرها وتقسيمها إلى دويلات متعادية.

ومهما حاول النظام بالتعاضد مع حلفائة، أن يتمترس وراء شعار مكافحة الإرهاب، ومهما حاول تهويش الرأي العام العالمي، فإنه لن يستطيع إخفاء الجرائم التي يرتكبها هو وأعوانه (حزب الله وداعش وجبهة النصرة ..إلخ) في عموم سوريا التي يبدو أنها ستبقى منقسمة ومتعادية فيما بينها، ولن تنعم بالاستقرار ولن تهدأ ربوعها ما لم يحدث تدخل دولي عسكري مباشر لإسقاط النظام، وما لم يتم دحر وطرد والقضاء على جميع أعوان الأسد الإرهابيين الداخليين والخارجيين، وما لم تحدث تغييرات جذرية حقيقية تأتي بحكم ديموقراطي لامركزي (إتحادي: فدرالي) تتحقق في رحابه التعددية والعلمانية والشراكة بين مختلف المكونات السورية التي ينبغي أن ينصفها الحق والدستور والقانون، وما لم يتمتع الشعب الكوردي بحقوقه القومية المشروع المتجسِّدة بالفدرالية لكوردستان سوريا.

شعبنا الكوردي لا ناقة له ولا جمل في أي نزاع طائفي يجري بين هذه الفئة أو تلك، في حين يتطلّب منا جميعاً ونحن نعيش في أعماق مأساة العصر، أنْ نحتكم إلى خيار إسقاط النظام وأعوانه ومن ثم الدخول في مسيرة الحوار الذي من شأنه توفير مستلزمات ومقومات السلم الأهلي، الذي أمسى الصراع يهدّم سوريا ويشتت شمل شعوبها المتناحرة وسط النزاعات الفئوية، لا ينبغي لسوريا أن تغرق في غياهب المصالح الإقليمية الطامعة بالبلاد التي ينتظرها الإنهيار والتقسيم والتلاشي من الخارطة فيما إذا إستمرت الأمور وفق المنوال الحالي.

وفي كل الأحوال ومهما ساءت الأحوال، يُفترَض بنا أن نتطلع نحو مستقبل أفضل ونتنبَّه لمسلكياتنا ونبدي منتهى الحذر من مغبة التعاطي العدواني حيال الآخر والوقوع في فخاخ الإدمان الطائفي أو العرقي أو غيره من المتراكمات العقائدية التي تسبّبَت في إبقاء شعوبنا وبلداننا على هامش عصرنا.

الزاوية الحرجة.. كي ترى دقائق الأمور

شريف علي

التطاول على الرموز التاريخية للأمة الكوردية من جانب جهات سخرت نفسها وبما حصلت عليها من إمكانيات مادية وسلطوية لخدمة أعداء الكورديتي، بات يتكرر في كوردستان الغربية، وفي كل مرة تكون نتيجتها أن تلك الرموز تزداد شموخا وترسيخا في ضمير الشعب الكوردي، بينما هم يزدادون انغماساً في أوحال العمالة، فبعد الكلام البذيء الذي تزخر به وسائل إعلام تلك الجهات وما تبثه من تلفيقات لا أساس لها من الصحة، كان التعدّي الصارخ في يوم العلم الكوردستاني في بلدة گركي لگي على العلم القومي الكوردستاني والسواعد البطلة التي استطاعت أن تحميها وهي تواجه السموم القاتلة.

وها نحن نجد اليوم أن تلك الجهات تحاول جاهدة النيل من شخصية الرئيس الكوردستاني مسعود بارزاني ومكانته القومية إقليمياً ودولياً، وتضحياته التي شهد لها الأعداء قبل الأصدقاء، من خلال وضع صوره ضمن لافتات لا تليق بمكانته القومية والعالمية، ضاربة عرض الحائط بكل أفضال الإقليم حكومة وشعباً وقيادة وشخص الرئيس البارزاني عليهم، كل ذلك في سبيل إرضاء أسيادهم ممن باتوا يرتعبون من الدور الذي يلعبه هذا القائد كوردستانياً وإقليمياً وعالمياً والثقة التي انتزعها بجدارة من الدول العظمى في مثل هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط عموما والقضية الكوردية بشكل خاص، كقائد عسكري وسياسي في مواجهة الإرهاب والتطرف والاستبداد وإدارة دفة القضية وفق ما تمليه المصلحة القومية العليا للشعب.

فشل محاولات التطاول على رموز كهذه، وعدم تمكُّن أصحاب تلك المحاولات النيل منها تدفع بهم إلى أن اللجوء إلى أساليب أكثر خسة ودناءة من خلال وضع آخرين في كفتهم في الوقت الذي لا يمثل هؤلاء شيئاً مقارنة بهم، واستغلال مكانة تلك الرموز في أمور أقل بكثير من شأنهم.

القراءة المتأنيّة للوحة كهذه تضعنا أمام احتمال بأن تلك الجهات استهدفت من وراء لجوئها إلى هذا الأسلوب الأخير، بغية إصابة هدفين في الوقت نفسه الأول النيل من شخصية تلك الرموز، والثاني رفع شأن شخصيات غير معتبرة في الشارع الكوردستاني بل أقحمت فيها، وهيأت لها الظروف من قبل أطراف مؤثرة في القرار الكوردي ذاته، لتتبوأ مراكز القرار الكوردي في كوردستان الغربية، وتطلق عليها صفة القيادة الحكيمة للشعب الكوردي وصوته في المحافل الدولية والإقليمية أسوة بما يمثله الرئيس البارزاني على هذا الصعيد.

الدب الروسي في الكرم الأمريكي

محسن طاهر

بعد عقود من الحرب الباردة بين الثنائية القطبية, امتدت إلى أواخر القرن التاسع عشر, حيث خفّت وتيرتها حيناً, واشتدت أوارها أحيانا أخرى, الحصيلة كان الصراع المعلن أو المستتر على الصعد الدبلومسية والاقتصادية والعسكرية, وبعيد انهيار الاتحاد السوفييتي(١٩٩١) اتخذ المسار الدولي بُعداً مغايراً في ظل الاحادية القطبية, وصار قرار التدخل العسكري المباشر في حل النزعات بقوة السلاح في العديد من بقاع الأرض أكثر يسراً في كواليس الامم المتحدة تحرير العراق (إنموذجاً) وبدأت ملامح الاحادية الامريكية لقيادة العالم تتبلور أكثر فأكثر, وراحت هيبة الولايات المتحدة الامريكية تترسخ بقوة وثبات في أرجاء المعمورة لا سيما في عهدي بوش الابن وبيل كلينتون.

إن الريادة الامريكية (سياسياً, عسكرياً) في سنوات حكم أوباما, تراجعت بشكل مخيف, لا بل أن سمعتها الأخلاقية في مجال حقوق الإنسان, باتت في الحضيض, نتيجة عجزها أو تقاعسها في حماية الشعوب من أنياب النظم الدكتاتورية في بعض الدول، ومنها الشعب السوري الذي يعاني ما يقارب ست سنوات من القتل والتدمير والتهجير والاعتقال, واستخدام شتى صنوف الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً ضده, من قبل النظام وحلفائه الروس والإيرانيين والميليشيات الطائفية .

وكاد المتتبع للشأن العام, يذهب إلى قناعة تامة مفادها, إخفاق الولايات المتحدة الامريكية وفشلها الذريع في وضع ركائز النظام العالمي الجديد برأس أحادي, وما تعزز هذه القناعة, امتداد الدور الروسي السياسي في الاتجاهات الأربعة, وتوسعها الأفقي على حساب أمريكا وحلفائها في المنطقة والعديد من بقاع النزاع في العالم, فهل سيشهد العالم تموضعاً للمواقع والمصالح من خلال عودة الثنائية القطبية مجدداً؟ لا شك أن بوتين قد أعاد لروسيا الاتحادية بعضاً من هيبتها السياسية والعسكرية المفقودتين خلال أكثر من عقدين من الزمان, وأن (الفيتو) الروسي المتتالي في المجلس الامن الدولي لصالح نظام الأسد, قد أخدش كبرياء الدول التي ملأت الكون صراخاً لمناصرة الشعب السوري في ثورته السلمية ضد بطش النظام الدكتاتوري, كما أن بوتين قد أخلص العهد وقد صادق الوعد لحليفه الأسد، ولم يتخلّ عنه, بينما معظم حلفاء المعارضة السورية – المفترضين - وأولهم سيد البيت الابيض لم يوفِ الوعد حيال محنة السوريين على مدى أكثر من خمس سن وات.

الاتحاد الروسي رغم محاولته النهوض من كبوته الاقتصادية يبقى سجله السيّئ في مجال الحريات وحقوق الإنسان, وانحيازه التام للنظم الدكتاتورية, لا يؤهله للعودة المحمودة إلى أحضان شعوب المنطقة, ولن يحظى باحترام, مَنْ سوت طائراته بيوتاتهم بالأرض, ولكن السؤال الاكثر حيرة: بعد وصول الدب الروسي تخوم السيادة الامريكية, وتجواله وضح النهار في الكرم البيضاوي, فهل سيحظى بالعنب؟ أم أن الحارس الأمين باراك أوباما سينهض من سباته المديد، ويبعد الخطر الداهم عن عقر داره بيد من حديد؟!

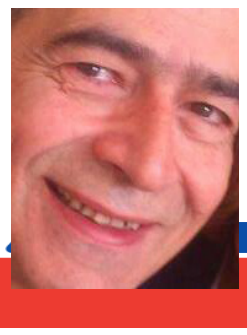

الكورد أبطال الفرص الضائعة

ابراهيم نمر

الكورد أبطال الفرص الضائعة هكذا يتكلم أبناء الكورد عموماً، ففي جميع المحطات المفصلية في تاريخ المنطقة كان دورهم بارزاً من خلال التضحيات الكبيرة التي كانوا يقدمونها، ومازالوا، ودائماً كانوا يخسرون مكتسباتهم نتيجة التشتت والخلافات السياسية الحزبية والشخصية، وما يجري اليوم في أجزاء كوردستان الأربعة خير دليل على صدق ما نقوله، ومن كان يتغنّى بحلم كوردستان الكبرى بات يغرد خارج سربها ويتّهم الآخرين بعقم هذا الحل، ويدعو الى نبذ الأحلام القومية الضيقة هؤلاء بدلوا شعارهم القومي الى ديمقراطي تماشيا مع الخطوط الحمراء التي وضعت لهم أمنيا من خلال الدوائر التي ترسم لهم السياسات، وتضع لهم الأهداف المطلوبة.

ففي الحالة السورية، المطلوب إعادة توجيه العقل الجمعي للكورد للسير خلف فكرة الأمة الديمقراطية والكانتونات، وكما هو مرسوم حاليا في ما يسمى «روج افا» التي يلفظها البعض بروج فالا اي «فارغة» بعد الهجرات الكبيرة من الكانتونات سواء نحو دول الجوار وتحديدا إقليم كوردستان العراق وتركيا وأوروبا، وخصوصاً ألمانيا.

هذه السياسة التي انتهجها حزب الاتحاد الديمقراطي «العمال الكوردستاني» فرع سوريا التي أفرغت المدن الكردية من أهلها، وإذا كان الأب حافظ قد ضحى بالعمال الكوردستاني البارحة، فاليوم سيأتي الابن، ولن يتردد في تنفيذ الغاية نفسها، ولولا المعادلات الإقليمية والدولية لفعلها الابن منذ فترة حيث كانت دعوات دوائر أمنية تردد مقولة- عدم الثقة بالكورد عموما وحلمهم لم ينته باقتطاع أراضي من «الجمهورية العربية السورية» لكن ما الذي يمنع الأطراف الدولية من فعل ذلك بالكورد ولذلك الكورد يعلمون عموما جيدا وقبل غيرهم لا يمكن السير خلف فكرة بناء كوردستان الكبرى وتجيّش الناس لمثل هذا الهدف، لكن السياسيين يسعون إلى تصريحات شعاراتية بهذا الخصوص لنيل بعض الرضا وكسب التأييد من الفئات الكوردية الحالمة بمثل هذا الطرح اللاعقلاني، وهؤلاء بالذات هم أصحاب المشاريع الديمقراطية الكانتونية تارة تجدهم مع بشار وتارة مع ايران، وحالياً مع الروس والامريكيين معاً، هذا النهج السياسي المتذبذب الذي يترنح بين اليمين واليسار والوسط دون اي هدف كوردستاني بل لغايات مرسومة ومدروسة. وكتلة الشعوب الديمقراطية في تركيا لا تقل تذبذبا عن جماعة الكانتونات في سوريا والطروحات مازالت ضبابية وشعاراتية وتارة يحتفلون تحت راية العلم التركي وصور اتاتورك وتارة اخرى يعلنون الحرب لتدفع المناطق الكوردية نصيبها من الشهداء والدمار في البنية التحتية للمناطق الكوردية وهذه القوى منذ أن رفعت شعارها بالكفاح المسلح لم تحرر شبرًا واحدا فالعمال الكوردستاني كان يلعب دائما لعبة الكر والفر وهي حرب العصابات التي أثبتت عقمها فالنتائج واضحة وتدلل على ذلك بوضوح

أما ايران فكردها غائبون عن المسرح السياسي والأحزاب لا قدرة لها في مقارعة نظام الملالي لكن المزاج الكردي العام يحلم كما باقي الكورد في الحصول على ما يمكن تحصيله من حقوق من خلال بعض الاحتجاجات الخجولة وحتى التحركات العسكرية الاخيرة الباراتي الديمقراطي الكوردستاني في ايران قد تكون في سياق استعادة نوع من الثقة والدور السياسي والعسكري بعد طول غياب. لا يمكننا في هذه العجالة أن نسلط الضوء على كل ما يجري في أجزاء كوردستان الأربعة ويبقى الحلم والملاذ لما هو قائم ومحقق في أقليم كوردستان العراق وجدية الأقليم في تحقيق آمال كورد الإقليم في بناء دولة قومية مستقلة بعد أن استكمل كل الخطوات المطلوبة والقبول الدولي رغم المعيقات الداخلية أولا والإقليمية والخارجية ثانيا ولم يعد خافيا على أحد دور المعارضة الداخلية وممارساتها في مناهضة الحلم الكوردي والتي تستمد قوتها وتعليماتها من ايران وحتى بغداد لكن إرادة الإقليم واصرار رئيسها على اجراء الاستفتاء من شأنه أن يقطع الطريق أمام هذه القوى وغيرها وبالتالي يصبح الحلم الكوردي حقيقة.

الدور الإقليمي لانهاء الفكر القومي الكوردي

عيسى ميراني

قدر الكورد منذ تأسيس كيانه القومي تكالب القوى الإقليمية على تقسيمه والسعي الحثيث في رسم المخططات لإنهاء وجوده وأخطره على الإطلاق التدخل الفارسي والتركي والعربي الذي لم يتوقف يوماً في تشتيت القوى والنيل من مكانة الفكر القومي الكوردي بأساليب مختلفة، فالدولة «الفارسية» بمراحلها المختلفة جعلت إضعاف وتشتيت الكورد هدفاً لها لا سيما دورها في إنهاء الإمارات الكوردية وترحيل الكورد من مناطق سكناهم الأزلية إلى خراسان على الحدود الشرقية لإمبراطورية فارس وإخماد الثورات الكوردية المتعاقبة (ثورة سمكو شكاكي جمهورية كوردستان وثورة البارزاني ١٩٧٥ نموذجاً) وبعد إنهاء الحكم الشاهنشاهي (١٩٧٩) على يد الملالي تفرغت لتصدير الثورة وجبلتها بشعارات دينية طائفية (شيعية) وعبرت عن أطماعها المفتوحة في دول الخليج وسورية واليمن ولبنان والعراق، فضلاً عن وجود مخططات إستراتيجية واسعة تمضي بها لاحتواء دول المنطقة وابتلاع قدراتها والعبث بمقدراتها وفي رأس أولوياتها الكورد وفكرهم وتطلعاتهم القومية.

أما الدولة التركية، فمنذ التقسيم الأول لكوردستان كنتيجة حتمية لمعركة جالديران (١٥١٤) بينها وبين الصفويين، لم تتوقف في وأد كل الاحلام الكوردية واخماد جميع الثورات التي كانت تطالب بالحرية والاستقلال وبالرغم من مرور مخططاتها بفترات مدٍ وجزر لكنها استيقظت أخيراً لا سيما بعد تولي حزب العدالة والتنمية لتدخل يديها حتى المعصم في كل مشروع كوردي لتمييعه وتخريبه، وتسعى إلى استعادة أمجاد العثمانيين الاوائل وتأسيس بعض القوى (الكورد هوية) لتدمير الحلم الكوردي بأيديهم.

أما العرب وحكوماتهم المتعاقبة، فلم يبخلوا بشيء من أدوات القتل والتدمير الا واستخدموه لمحو كل ما هو مرتبط بالهوية الكوردية (الجينوسايد) مثالاً. ففي ظل كل هذه السياسات والمخططات لا يجدي سوى الوحدة ونبذ الخلافات والالتفاف حول رواد المشروع القومي الكوردي الحقيقي المتمثل في البارزانية الحقيقية وشخص الرئيس مسعود البارزاني واعتماد ثقافة الحوار القومي المتمدن.

خليل عبدالقادر..
والتأثر بالوفرة المعرفية المذهلة

غريب ملا زلال

التأمل في تجربة الفنان التشكيلي خليل عبدالقادر يجعلك تقول: لا شيء يفرض على الفنان الطفل بترتيب حكاياته ولا بكيفية سردها، وحده يشق طريقه بنفسه بآلياته الخاصة، كطفل صغير حين يحبو ويتلعثم بالمفردات يكشف عن الأشياء وأسرارها بأصابعه أو بشفاهه. خليل مازال طفلاً حتى بعفويته العذبة، يلتقط كل ما يأتي في طريقه بدءاً من براري قريته (حسي أوسو)، حيث ولد ومروراً بضفاف خابور وإلى المساحات التي تحضنه الآن في الإغتراب حيث يعيش منذ أكثر من ربع قرن، ويرمي كل ذلك في صندوقه الأسود ليعود إليه لاحقاً عند اللزوم وفي الوقت المناسب.

خليل يملك ذاكرة تمتد في كل الأزقة التي مشى فيها وفي كل البيوت الريفية التي حمل حميميتها وفي كل الزوايا المضاءة به حين كان يقتنص حبات كرز من وقود تحرّكه للوصول إلى حالة الخلق، حيث الإنبهار ينقشع رويداً رويداً عن أشكاله وأعماله التي كادت أن تشكل ظاهرة ترتبط بسياق المتخيّل الكامن في دينامية الخلق ذاتها، مع إستمراريتها في إستبصاراته المتفرقة. فالزمن عنده دائري والسماء نائية ومقلوبة والمعرفة غير محدودة والبحر ليس مالحاً والشمس كرة تصلح لكل الألعاب والكائن ظل لذئب عجوز وهذا هو ما يورطه في الإنتماء لحالة الإنكسارات الكثيرة وعلى نحو أكثر الذهنية منها والحسية، واللتان توازيان نثريات جبران الخيالية حيث الوفرة المعرفية المذهلة و رغم إدراكنا لعبثية ما نراه إلا أن ذلك قد يجعل الآخرين يَرَوْن مقارباته دون حرج .

نعم، كبر خليل عبدالقادر تشكيلياً، فنياً وباتت له أجنحة تحط رحالها أينما تشاء، والسر الأهم في ذلك أن خليل في داخله بقي طفلاً عفوياً يبحث دون كلل لكشف الأشياء وتغليفها بشظايا من أحاسيسه وإعادة ترتيبها بالعين الذي يخصه وحده، فهو بكل خطواته يتساءل وبجدية طاغية: لماذا كل هذا الخراب الممتد من الله إلى الله، طالما تستطيع أن تزرع شيئاً جميلاً

أو تستطيع سقايتها وهو أضعف الإيمان؟

فلماذا تطفو أيديولوجية الكائن الظل على المكان، وللاستفاضة في الانخراط في هذا الجانب يجعله، ويجعلنا معه الدخول في تفاصيل المقارنات التي تسمح له كخالق جمالي ربط الدلالات بالوقائع بفعل مفتوح لا نهاية له، ولنا كمتلقين لهذا الفعل الجمالي بالذهاب شاقولياً والغوص عمودياً في تجربته وترحالها بمرجعيات فنية تتجلى بدلالاته التي تؤسس بصفته دالاً يكتمل بمدلوله وهذا ما يجعله يكسر كل الأفق، فهو يفتح المجال أمام توقع المتلقي باعتباره غاية الخلق وفي هذه الحال فإن المتلقي سيكون مشاركاً وفاعلاً في عملية الخلق وإيصالها المفترض في صياغات تداولية جمالية، ولعل النقطة الأهم هنا يجعلنا ننتقل من علاقته مع منتجه الجمالي إلى علاقته مع فعل الخلق. وهذا ما يجعله يتوخى تقنية التكرار وما آلت إليها هذه التقنية في جعل الفنان يعوم في نهر لا ماء فيه ووضع تجربته على مقصلة حادة بل وصدئة أيضاً.

ولهذا بقي خليل في التجريب وبقيت طفولته تقوده حيث تشاء. وهذا جعلته يبحث عن تقنيات لا يمكن ممارستها وترجمتها إلا في فضاءات مغايرة لتجارب الآخرين فهو وببحثه الدؤوب جعلته يستمد آليات تقنياته وعناصرها من اللُقى التي يحصل عليها عادة من تنقيباته وعلى نحو أخص تقنية التخيّل الذاتي التي تعتبر الركيزة الأهم في مشروعه دون السقوط في ترجمة السيرة الذاتية بمفهومها التقليدي، كما أنه لا يستورد أشكاله وأعماله من أمكنة يسكنها الغرباء أو بالإتكاء على مقولة أن أي إنتاج فني هو بالمحصلة عطاء لإنتاج بشري قد يؤثر هنا أو هناك، في هذا أو ذاك رغم إيمانه بذلك، فكما للآخرين الحرية كلها في إختياراتهم، كذلك لخليل تلك الحرية ولعل تلك الخيارات تشكل لاحقاً لحظات حاسمة في تاريخه التشكيلي الممتد بعمق في التشكيل السوري بل العابر للحدود دون توقف في أي صيرورة لفرصه التجريبية الجميلة والكثيرة، ولنا أيضاً حرية القراءة بما فيها القراءة التخييلية التداولية .

Jan Gino

مسلسل «زوال» ومحاولة إزالة الصبغة

جيان زكريا الحصري

احداث مسلسل زوال تمثل زوال الحقيقة الأصيلة والوجه المشرق والحضاري لجبل الكورد (حي الاكراد) القابع في حضن جبل قاسيون، انه جبل الكورد (جبل الأكراد) وليس (الجبل). فقد تعمد القائمون على حذف اللاحقة المعرفة من الاسم -الاكراد- والاكتفاء بتسمية «الجبل» دون الاكراد التي تميز الحي وكانت تسجل على هويات ساكنيها قبل البدء بالتعريب والتشويه هو لإخفاء الهوية الكوردية للحي .

المسلسل من إنتاج شركة (سريانا) واخراج احمد ابراهيم احمد والكاتب يحي بيازي وزكي ماردیني، وتعود أحداثه إلى التسعينيات من القرن العشرين، ويصور واقع الكورد بدمشق الذي ينتمي إليه كل من المخرج احمد ابراهيم احمد والمؤلف يحيي بيازي والمفترض أنهما عايشا تفاصيل الحي ويدركان الحقيقة ولديهما المعطيات والخلفية عن واقع الحي وتركيبته السكانية ذي الغالبية الكوردية والمتعايشة بسلام وتسامح مع المكونات الأخرى المتواجدة في الحي من الأخوة الموجودين (الدروز، العلويين، المسيحيين واليهود).

مسلسل زوال الذي يدعي القائمون على إنجازه بأنه يمثل احداث مستوحاة من القصص الحقيقية التي جرت في حي الاكراد وسكانه الكورد الذين يفتخرون بانتمائهم إلى الأمة الكوردية، سعى المنتجون وعن وعي وسابق إصرار بمحاولة تشويه الحقيقة وإخفاء وجه الحي الأصيل بدءا من الحرص على استخدام تسمية «الجبل» في الحوارات التي ليس لها أي دلالة، مرورا بالأماكن والحارات والازقة التي تحمل حتى الآن أسماء أبنائها الكورد وعائلاتهم من «الكيكية، البارافي، النقشبندي، الشمدين، الشهبندر..)، ومرورا بأبراز الجوانب السلبية فقط وطمس الإيجابيات كشخصية الزعيم (القبضاي، الفتوة) الحي والذين كانوا لهم دورا مؤثرا وحاسما على الحي وكامل دمشق ومحيطها (انتفاضة البارافي)، وتعمد العمل إلغاء هذا الدور لصالح إبراز زعامات غريبة عجيبة لا تنتمي إلى قيم وبيئة الحي واخلاقياته، مروراً باللباس الذي لا يمكن انتمائه إلى الحي، والأسماء باستثناء اسم وشخصية (شيرو وروجين) بشكل فردي ومنعزل عن الحاضن الاسري او العائلي لهما كشخصيتين معلقتين بالهواء، مع ذكر كلمة (ياده) الكوردية بمعنى امي التي وردت بشكل خجول في سياق استخدامها كأداة النداء ودون أن توحي للمشاهد بأية دلالة لتكوين الحي، إضافة إلى تغييب الوجه الثوري وإبراز الوجه الفاسد والمنحرف، وتهميش وإلغاء نزعة الانعتاق والتحرر والمقاومة التي كانت ومازال يمثله حي الاكراد وعرفت به (تظاهرات، منتديات، تنسيقيات..)، مقابل التركيز على الجانب الانهزامي الاستسلامي للحي علما والمفترض أن الاحداث تجري مع انطلاقة ما عرف بالربيع الذي بدأ من تونس.

مسلسل «زوال» لم يتحرر من القبضة والتفكير الأمني بل حرص على اظهار الحي بالنظرة الامنية البعثية العروبية وتغيّرالحقائق والتاريخ والجغرافيا وهي بالتالي لا تعبر عن واقع الحال وحقيقة الحي بل طرحت مشروع وما تريده وتتمناه وتخطط له السلطة الاستبدادية .

أيعقل بعد كلما جرى ويجري لسوريا ان سلطة البعث لم تستطع ان تستوعب المشكلة وان لا تتغير حتى على مستوى مسلسل فني درام، لا يستطيع القائمون على إنتاج «زوال»؟ وخاصة الطاقم الكوردي من أبناء حي الاكراد (جبل الاكراد) إزالة تاريخ عريق وشعب اصيل وقيم وتراث متأصل في الوجدان والذاكرة بمجرد مسلسل عابر وببساطة شديدة لا يمكن الحديث عن حي الاكراد (ركن الدين الأيوبي) دون الحديث عن نوروز في الحي عندما كانت تستنفر كل فروع الاستبداد البعثية الامنية وقوتها لحصارنا ومنعنا من ايقاد شعلة نوروز ونيرانها الابدية، ولتشوه زينة الحي وتمنع كرنفالاتها المزينة بألوان علم كوردستان وألوان الربيع عندما كان أبناء الحي يخرجون لإحياء نوروز الحرية والمقاومة ولتغلق الطرقات امام مسيرات الفتيان والفتيات، لا يمكن الحديث عن حي الاكراد دون اوصمان صبري (ابو) والبدرخانين، عن البوطي والايوبيين ومدارسهم وتكاياهم، عن الاومري والملا عن الماردیني والديركي، عن البرازي والمتيني واله رشي وشهيد نوروز سليمان ادي .

بالمختصر مسلسل «زوال» أراد إزالة الصبغة والصفة الكوردية عن حي الاكراد (جبل الاكراد)، وكان شاهد زور على التغيير الممنهج وسياسة التشويه لسلطة البعث.

الذكرى التاسعة لرحيل الشاعر سيدايى كلش

مصطفى زراري

بحضور مجموعة من النخب الثقافية ولفيف من الكتاب والشعراء من زاخو ودهوك ودوميز تم احياء الذكرى التاسعة لشاعر سيدايى كلش في مركز جكرخوين للثقافة وبعد الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء الحركة التحررية الكردية وعلى رأسهم البارزاني الخالد من قبل مقدم الحفل، ومن ثم تطرقت الشاعرة ديا جوان عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا في بحثها التحليلي الى جملة وسلسلة من الومضات المقتضبا في حياة الشاعر بدءا من التعامل مع الاسرة وروحه المتدفقة الفياضة في خدمة اللغة الكوردية لتعليم ابناء شعبنا الكوردي بلغتهم الام.

كما تطرقت الى بساطته وتواضعه ودماثة اخلاقه وحسه الرفيع في خدمة القضية معاشرا بذلك الشعراء الكبار جكر خوين - ملا احمد نامي - تيريز وغيرهم وكان جل انصرافه واهتمامه ، ادخال اللغة الكردية في كل بيت سبيل خلاص شعبنا من الجهل والظلم والامية وتناولت ايضا حسه القومي والانساني ونحيطكم علما ان الشاعر كلش رفد المكتبة الكردية بتسعة دواوين والف باء لاغنائها، كما القى كسرى كلش احدى قصائده باسم (keremper) وكذلك حفيدته روني كسرى والفنانة روكن سليمان احدى قصائده التي اسعد الحضور. الشاعر كلش تعلم الكومبيوتر والانترنيت في سن الرابعة والسبعين لادراكه بأهمية الثورة الثقافية في حياة الشعوب وفي الختام تم التاكيد على ان الشعراء هم النخبة المستنيرة في استنهاض الهمم في الانعتاق الى الحرية وهم لسان قومهم وهم مرآة الشعوب في النهضة القومية لان معيار ومقياس اية امة انما تقاس بأدبها الرفيع .

أسئلتي

دليار ديركي- هولندا

أسئلتي شجرة لوز تساقطت أوراقها.. وأنت ماذا تنتظرين...؟
في هذه الليلة الهاربة...؟ قمرنا فقد عذريته حميمية قلوبنا تتلاشى
نتلاشى بالغد أمنية عارية.. نحن على يقين أنها لا تأتي.. صغار الغد استبدلوا قبلنا. كنا نغتالها.. تفر القبل من شفاهي أ تستطيعين أن تقيديها ...؟ .. أن تقيدي كل القبلات في لحظة واحدة. ؟؟ حريق الأمس لم ينطفئ.. والأمس لم يكن يومًا مضى الأمس كوننا ..الأمس صنعنا. من الحرائق والاحزان.. من الغبار طرقات ..من الكتب الممنوعة. وممارسة الجنس في الخفاء. .. تركت ثوبها على الضفة... بقي فردة حذائها في البيت.. لم تلمح أي حدقة منفرجة.. ضمها قلب فار وحيد.. تنتشر ضحكاتك.. حول جسدي. .. مثل خلية نحل...أهرب من نفسي... اتجه إليك.. اعرف أنك.. بيادر خوف محروسة.. بيادر خوف محصنة.. في مفارق الجرأة.. وفي الطريق ما بين نهدينك
راحل انا.. أريد أن أ صل إلى محطاتك الأخيرة وأنتهي...ولا أصل لنهاياتك.. أنت تتبعين وجعي برؤوس أصابعك.. بعيدة أنت..قريبة أنت.. واضحة شفافة.. غامضة انت ...حتى التيه فيك.. سرمدية أنت ...تستهترين بالخوف. .. تركضين وراء .. الموت..يلهث الموت خوفاً منك.. من يستدرج الموت.. مثل كلماتك على ضفاف جروحي.. هل عطرتني؟. هل عطرتني بعرق نهديك ؟ !!كي يفر الثمل مني.. وأبدع ألما جديدا.. أبدع جنوناً جديداً في ألم الرقص.. كيف وجدت نفسك في أحداقي؟.. أنا أحصن نفسي من الاجتياحات.. اجتاحيني.. ومن الأزل اقلعي جذوري، هزني.. كي أحجّ إلى خصرك..ومكامنك الخفية.. أبعثرك. أهذب جنوني أكثر. أجمع أشلائي يميناً ويسا راً..وأجعلك أكثر وحشية أو أكثر ألفة
تأججي حول أنفاسك دبكات شعبية..تنهمر الآهات من شفتيك
تغرقني في طوفانها البابلي.. في هذه الليلة الهاربة..من أنياب الخوف
في ظلام روحنا يزرع بذور الجرأة... ترددك يندهش.. من قطيع القبلات السائبة... التي تجتر في جغرافية جسدي.. وأنا أعشق نفسي في عيون أنثايّ.. أكون أجمل.

نارين بين النارين

خالد ديريك

ذات يوم وهي تساعد والدها في المزرعة، نارين: أبي، أريد أن أصبح طبيبة أطفال، لكن لا أريد أن أتوظف في مشافي المدينة، لا تعجبني قباحة الغازات العادمة وهي تملأ السماء ولا صخب السيارات الكثيرة والمتنوعة التي تجعلني في الذهول، نعم يا أبي أشعر بالضجر كلما سافرت معك إلى المدينة لا أعرف متى أعود إلى منزلنا، واستنشق هواء قريتنا، وأحلم في مزرعتنا بين الأزهار وعطر الورود، ومع زقزقة العصافير بين الأغصان، اشتاق حتى إلى عصبية أمي عندما أساعدها في تربية المواشي، أريد أن أفتح عيادة لي هنا وأساعد الأطفال الفقراء في قريتنا وكل القرى التي حولنا لا بل كل أطفال العالم.

الوالد وهو ينظر إلى عينيها اللتين تشعان بالبراءة والحماس، نعم وأنا حلمي أنا أراكِ طبيبة وإخوانك أيضاً في أعلى المراتب، ويتنهد الوالد ثم يقترب منها ويلمس خدودها، لكن حتى تكوني طبيبة، عليكِ تحمل جنون المدينة.

نارين: نعم يا أبي، أعدك من أجل الهدف سأتحمل المحن مهما كانت قاسية وسأعود إليك طبيبة.

الوالد: وأنا أعدك أن ابني لك العيادة هنا.

لم يكن يعرف كل من نارين ذات ستة عشر ربيعاً ووالدها أن يكون هذا آخر حديث جدي وعفوي عن الحلم والطموح بينهما، فالوالد كان يعاني من اضطرابات في التنفس، واتجهت حالته نحو الأسوأ فيما بعد حتى وفاته المحزن في نهاية المطاف بعد بضعة أشهر.

سجلت ودرست في الجامعة بعد عدة أعوام وكانت متميزة بين الطلاب، وشاء القدر أن تنسج عشاً مزخرفاً بالنبض والهيام مع زميل لها في الدراسة رأته فارساً لأحلامها، لكنها لم تكن تتخيل يوماً أن تتعرض إلى طعنات بالسكين من قبل ابن عمها وهي في آخر السنة من التخرج.

يا إلهي، ليلة مظلمة وشتاء قارس ومطر شرس والدم يسيل من صدر نارين، في هذه اللحظة وصل حبيبها كاوا.

بعد عدة أيام يعطي كاوا شهادته للمحقق وهو جالس بجانبها في المشفى.

نارين كانت محيرة لابن عمها منذ صغرها حسب العادات، وكانت ترفضه وتحتج بالدراسة، وكنا نخطط للزواج بعد التخرج وأهلي كانوا سيحاولون أن يفهمهم بقصتنا، إلا إن ابن عمها كان يشك في أمرها وبدأ يراقبها واستطاع أن يعرف حقيقة الرفض من فم نارين ذاتها في تلك الليلة المرعبة.

بينما يقول ابن عمها: إنها ليلة العبر لمن يحاول طي التاريخ والعادات للآباء والأجداد، وأي عادات هذه التي كادت أن تفقد لنارين حياتها وهي في عز ربيعها، ويستمر الوعد رغم المخاطر.

عفرين.. أديم عطر مقدس

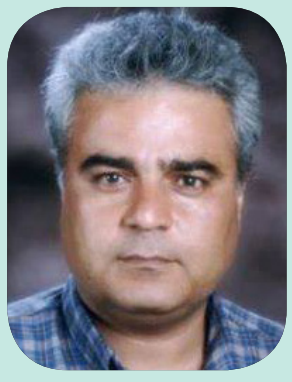

عبدالرحمن بكر

أهداه الرب.. لسفح الجبل العتيق ثم أهداه فأهداه فأهداه ولايلبث نزقت الآلهه ثم نزقت فنزقت فنزقت وحين راح الرب.. يحول الأديم إلى سديم يلامس السفح العريق حنقت تلك ثم حنقت فحنقت فحنقت ولم تنبس لكنها ضمرت خبثا حين تكشف السديم.. فتشكل سحاب.. غيوم برق ..رعد لكن.. إمطارا لم يحدث وغي غفلة انبلجت نقطة ماء عن السدبم فحفرت في الصخر الصلب صلابة رأسي ثم حفرت فحفرت فحفرت حتى .. أنبتت سنديانة عظيمه وكستها بلوطاً كثيرا مجددا تدخلت الداعرات فنشرت في البلوط الببس بلوطة عنيدة سقطت ثم تدحرجت فتد حرجت و تدحرجت حتى استقرت فكانت عفرين لم تيأس.

عتمة.. لون دمي

زوراب عزيز

الليلُ لي ..
تبغُ أحمر يحترق كعين الجّن..
خمرٌ يغلي في دمي كفم بركان ..
جدراني رفقتي ..
العتمة نديمي ..
الخيالُ ميدانيَ لأرقصَ.. لأنسى
أتذكّرُ مستقبلي الذي قد لا يأتي
أتذكّرُ ماضيَّ المليء بالنعاس ..
حاضري وهو يرسمُ غدي الأعمى
الليل لي ..
هذه العتمة لون دمي ..
هذه النجوم ندوب سنين مضت ..
أنا محاربٌ لا أجيدُ اللعبَ بالسّيف ..
أقاتلُ بأظفارٍ مكسورة ..
فأنكسرُ.. كما كلّ ليلة..
كي انكسر.. ككل ليلة

عامودا مدينتي الثكلى.. تزف شهداءها

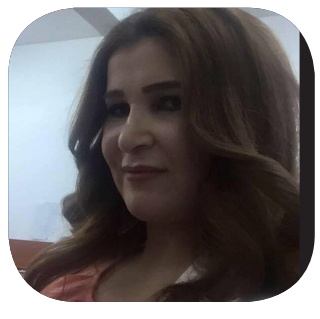

شيرين كيلو

عامودا مدينتي الثكلى سنوات ثلاث مرت لم تخلع فيه مدينتي السواد على شهدائها الذين تحولوا إلى نواقيس ينذرون بأنياب الوحش الذي وضع مخالبه في كل باب و زاوية من حاراتها المستكينة.

عامودا تلك المدينة الكوردية التي دخلت في التاريخ السوري مُبكّرا عام ٢٠٠٤ أثناء الانتفاضة الكوردية، وحطّمت صنم الديكتاتور الأب دون خوف، كبداية لثورة الكورد الأحرار الذين لا يرضخون لذل أو مهانة، وأيضاً أول مدينة سورية انتفضت بعد درعا في ٢٠١١/٣/٢٦ عن طريق التظاهر السلمي ضد عنجهية نظام الأسد وآلته القمعية.

للأسف عامودا اليوم هي الشهيدة الحية التي قطعت الـ(ب ي د) الجناح السوري لحزب العمال الكوردستاني (ب ك ك) التي أطلق البعث يدهم في كوردستان سوريا لتحمل عنها عباً تهجير وارهاب المواطنين الكورد في مناطقهم.

ستة من أوردتها الحية حيث وفي يوم الخميس ٢٠١٣/٦/٢٧ كان يوما أسود بالنسبة لعامودا سقط ٦ شهداء، وتم حرق مكاتب حزبي (يكيتي وآزادي) واعتقال أكثر من ١٠٠ شخص بأيدي قوات الحماية الشعبية التابعة لحزب (ب ي د)، بسبب مظاهراتهم ضد هذا الحزب وميليشياته التي تقوم بالأعتقال والخطف والقتل في المناطق الكوردية منذ بداية الثورة السورية.

النظام وجد أن تركَ الكورد في صراعاتهم الداخلية سيريحه في ظل القتال مع فصائل المعارضة السورية والثورة المشتعلة، فكانت تربة سياسية خصبة لأنصار أوجلان وحزب العمال الكوردستاني للسيطرة على المناطق الكوردية بقوة السلاح وفرض قوانينهم الحزبية وفتح السجون والمعتقلات والتعذيب بحق النشطاء الكورد، بتهم سخيفة تُذكّرنا بمحاكم أمن الدولة وقانون الطوارئ البعث. بعد مجزرة عامودا وبقاء مسلحي الـ(ب ي د) في حالة حصار للمدينة ومنع الآهالي من تأبين أبنائهم الشهداء ودفنهم بقوة السلاح بشكل فردي

عامودا التي مضى على جرحها ثلاث سنوات، ما زال نزيفها مستمراً ومازال الـ(ب ي د) مستمراً في اعتقال الناشطين وكوادر الأحزاب الكوردية الرافضة لنهجه المشين.

إحياء الذكرى الثالثة لمجزرة عامودا في هولير

كوردستان: أحيت ممثلية اقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي يوم ٢٠١٦/٦/٢٧ الذكرى الثالثة لمجزرة عامودا التي راح ضحيتها ستة شهداء مدنيين من بلدة عامودا في محافظة الحسكة على يد قوات الحماية الشعبية المتمثلة بـ ypg الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي. حضر إحياء الذكرى عدد كبير من اللاجئين الكورد السوريين وقيادي الاحزاب الكوردية والشخصيات الوطنية والمستقلة ومنظمات المجتمع المدني. وبعد الوقوف دقيقة صمت علئ ارواح شهداء الثورة السورية وشهداء مجزرة عامودا القيت كلمة ممثلية الاقليم للمجلس الوطني الكوردي من قبل خالد علي، حيث ادان بشدة هذه المجزرة وتصرفات الـ pyd بحق ابناء الشعب الكوردي من قتل وخطف واعتقال، وطالب محاسبة مرتكبي هذه المجزرة وتحقيق القصاص العادل للقتلة وتعويض اهالي الشهداء. ثم القيت كلمة اسر الشهداء من قبل منتصر قرنو (شقيق الشهيد برزاني قرنو) احد شهداء المجزرة كما تم تسليط الضوء على مجريات احداث مجزرة عامودا منذ البداية، والقيت عدة قصائد شعرية حول هذه المناسبة. وصرح سعيد عمر مسؤول العلاقات الوطنية لـ(PDK-S) في كوردستان، بان سياسة العنف والغاء الآخر تتنافى وقيم الديمقراطية، والعنف المفرط من قبل مسلحي (ب ي د) ضد المدنيين حالة شاذة تنم عن الاستعلاء على الشعب، ولعل التصدي بالرصاص الحي لنشاط مدني حضاري لابناء عامودا تقدم الدليل على ضيق افق سلطات الأمر الواقع. وأكد عمر، بأنه لا مستقبل لمثل هكذا سياسة تتعامل من منطق العنف والغطرسة مع الحقوق المدنية والديمقراطية للمواطنين.

الجدير بالذكر بان مسلحي حزب pyd ارتكبوا مجزرة بحق اهالي عامودا في ٢٠١٣/٦/٢٧ واستشهد على اثرها ستة مدنيين وهم (سعد سيدا، نادر خلو، علي رندة، اراس بنكو، بارزاني قرنو وشيخموس حسن).

مهرجان فني كبير
في لوستزن –سويسرا- بالهواء الطلق

سولين اسماعيل ـ كوردستان

أقيم مهرجان فني بالهواء الطلق في مدينة لوتسين السويسرية، اشترك فيه الفنان الكردي دلدار فلمز، ورسم لوحات الفنية أمام الجمهور الذي كان يلقي بأسئلته الحارة للفنان، وترك الفنان لهم الحرية حتى بلمس اللوحات، ورسم عدداً من اللوحات أمامهم، المهرجان سنوي وهو متواصل للعام الخامس عشر على التوالي، واشترك الفنان فلمز بدعوة من مدير المهرجان، وتشارك فيه أيضاً ٣٥ فرقة فنية عالمية،

ومارسم سيعاد عرضها في ٢٩-٩-٢٠١٦ وموضوعات الرسومات هي قلة المياه في العالم ،التصحر، والمياه في العالم بشكل عام.

رسم الفنان فلمز ١٤ لوحة وقياس اللوحات متران بمتر ونصف، وفنان اخر من سوريا وهو سلام احمد.

في تصريح لصحيفة "كوردستان" قال الفنان فلمز إن ادارة المهرجان اعطت الفرصة لفنانين سوريين، وبالعادة يقوم بهذا العمل فنانون سويسريون، وفي سؤال حول الطقوس الخاصة بالفنان، وهل من المفيد أن يرسم الفنان لوحته مباشرة أمام الجمهور، أكد فلمز، نعم كل فنان له طقسه أو وقته، ولكن حينما كنت في سوريا، وفي كوردستان سوريا اقمت عدة ورشات عمل، احيانا ورشات العمل تجعلك تقوم برسم اللوحات امام الناس، حينما كنت في وطني كنت أرسم أمام الجمهور، ميزة اللوحة المباشرة أن المشاهد يمكن أن يكون له دور في رسم لوحتك، يمكن أن يوحي لك بفكرة ما كانت في بالك، وعن أفكار اللوحات قال الفنان، الموضوعات كانت عن الماء، كنت أرسم الوجوه السورية والكردية، كنت ارسم نقص الماء في وطني في كل مكان بكوردستان سوريا، وفي سؤال حول مشاركة السويسريين، الإعلام السويسري قال، كان يأتي جمهور كثير لزيارة المهرجان، هو مهرجان عالمي ضخم، هدفه تفاعل الناس مع العمل الفني .. الغربة، النقد والاعلام ، كان الحضور مميزاً، الغربة حتى لو انت في وطن جميل جدا، كنت فحتى في وطني أشعر بغربة .. لكن في قصائدي ولوحاتي كنت أرسم لي وطنا حراً. في اللحظات التي ارسم فيها .. كنت اشعر انني في وطني .. كنت أرى وطني في لوحاتي.

العدسة

مجزرة عامودا .. القتلة طلقاء

عمر كوجري

كأنّ حالَ المدينة الكردية « عامودا» أن تكون على وعد مع الحرائق والأحزان، كأن روحَها الكرديةَ منهوبةٌ للألم ما بقي الزمان.

عامودا، تحاولُ مداواة جرحِها الكبير في ذكرى عام ثالث على المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الـ ي ب ك التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، وردّت على رمي الحجر، أو نصب خيمة صغيرة من عدة شبان وشابات كرد اعتصموا بها بسلمية، كان رد الدورية» الكردية» على هؤلاء السلاح الحي، والذخيرة القاتلة، وسقوط ست أرواح مُضرّجة بدمائها، لم ترفع في وجههم سلاحاً حتى يتسلط «غضبهم» عليهم.

عامودا في ذلك اليوم الكئيب، فاضت دموعها على الراحلين الأبرياء، وحزنت على الكم الكبير من المعتقلين، وعلى حظر التجوال، وعلى انتشار القناصة» الكرد» على منارات الجوامع بقصد رصد كلّ حركة أو همسة في هذه البلدة الكردية التي ماوطئت رأسها لغاشم أو متجبر منذ عقود من الظلام والاستبداد، عامودا التي كانت عنوانَ الشَّجاعة الكردية في انتفاضة ٢٠٠٤ وثارت على الطغيان الأسدي، وأعلنت ولاءَها لصوت الحُريّة التي دقت بالقرب من قلب سوريا، هذه المدينة كافأها القتلة الطليقون بمحاولة قتلها، ودفن روح الكرامة والشّهامة الكُردية في أوصالها.

وكما أنّ رصاص القتلة اخترق صدور الأبرياء، فلم يكن إعلام ب ي د أقل فتكاً وجريمة، فقد اتّهم هذا الإعلام «بلا خجل» شهداء عامودا بالمتاجرة بالحشيش، وأنهم « لصوص» و»مطلوبون» للعدالة، بل إن بعض هذا الإعلام اتّهم الشُّهداء أنّهم عملاء الجيش الحر!!

ثلاثةُ أعوام مرّت على المجزرة، ومازال المجرمون طلقاء، ولم يُقدّم أحدٌ للمحاكمة، وهم معروفون لدى شعبنا بالأسماء والصور، وحتّى بنوع السلاح الذي أُستُخدِمَ في المجزرة.

ثلاثة أعوام، ومازال بعضُ من يُطبّل لحزب الاتحاد الديمقراطي التابع للعمال الكردستاني أنّه ينبغي طيّ صفحة المجزرة، وكأنّ الجرائمَ النكراء كهذه تُسقَط بتقادُم الزَّمن، أو الظروف بدعوى أن المتربّصين بالكرد وقضيتهم كُثُر، ولا بُدَّ من التّعالي على « الجراح الصغيرة» وكأن زهق أرواح بريئة لعبة يتسلّى بها القتلة المجرمون، حيث لا محاكم تردعُهم، ولا قوانين توقف سيلَ حقدهم، حقدهم الذي رسم بعناية فائقة في العاصمة، وباتّفاق قوى مسلّحة تتبع النظام وتنفذ مخططاته الأمنية والاستخباراتية بدقة بالغة.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي
kurdistanrojname@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
تصميم: فرميسك مؤيد
الثمن (٥٠ ل.س)
موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
Email : info@pdk-s.com
www.pdk-s.com
www.youtoube.com/Pdksp1957
www.twitter.com/PdkAlParti
www.fb.com/Pdksp.official